

جامعة – عمار ثلجي- الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الرياضية والنشاطات البدنية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموسومة ب :

الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ السنة الثالثة

ثانوي

دراسة ميدانية بثانويات بلدية قصر الحيران بالأغواط

إشراف الأستاذ:

الدكتور/ كروم البشير

اعداد الطلبة :

- حجاج أبوبكر

- بن بلغيث مسعود

لجنة المناقشة:

رئيسا.....

مقررا ومشرفا.....

عضو مناقشا.....

السنة الجامعية : 2019-2020

الشكر كل الشكر لله عز وجل

ثم نتقدم بجزيل تشكراتنا إلى الأستاذ " كروم البشير " الذي لم يبخل علينا بعلمه وجهده إرشادا وإشرافا حتى أنهينا بفضل الله ورعايته هذا الجهد المتواضع

، كما لاننسى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

وكل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية وطلبتها

والى الزميل والصدیق المتواضع الذي كان برفقتي من البداية

"عباس طاسي"

الذين كانوا خير عون لي من بداية الطريق إلى آخره

و الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ابوبكر ، مسعود

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة و السلام على سيد البشرية محمد (ص) وعلى أله أجمعين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي قال فيهما المولى عزوجل:

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" صدق الله العظيم الآية 24 من سورة الإسراء

إلى منبع المحبة والحنان إلى ذلك السيل الفياض الذي إنبعثت منه روائح العطر الفواح

" أمي العزيزة "

أن سألت عن سبيل المحبة من هو قلت أمي لاضير ولاضجر

صدقة جارية إلى الذي كان لي شمعة احترقت لتتير لي درب حياتي

" أب العزيز رحمه الله "

إلى شموع حياتي وصداع إبتسامتي في جميع أوقاتي

"زوجتي وأولادي عمر الفاروق وفاطمة"

إلى الذين بذلو جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أستاذتي الكرام ولا سيما أستاذتي ومنير دربي في
مذكرتي

"الدكتور:كروم بشير"

إلى الرفيق والأخ والزميل الذي أوصلني إلى هذه المرتبة

" د / طاسي عباس "

حجاج أبو بكر

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد البشرية محمد (ص) وعلى آله أجمعين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي قال فيهما المولى عزوجل:

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" صدق الله العظيم الآية 24 من سورة الإسراء

إلى منبع الحبة والحنان إلى ذلك السيل الفياض الذي إنبعثت منه روائح العطر الفواح

" أمي العزيزة "

أنا، سألتني عن سبيل المحبة من هو قلت أمي لاضير ولاضجر

إلى الشمعة التي احترقت لتنتير لي طريقي

" أب العزيز رحمه الله "

إلى الذين بذلو جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أستاذتي الكرام

ولا سيما أستاذتي ومنير دربي في مذكرتي

"الدكتور:كروم بشير"

بن بلغيث مسعود

قائمة

المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	كلمة شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	ملخص الدراسة
أ ب	مقدمة
04	الجانب التمهيدي : مدخل إلى البحث
05	1- الإشكالية
06	2- الفرضيات العامة والجزئية
06	3- أهداف البحث
07	4- أهمية البحث
07	5- أسباب اختيار الموضوع
08	6- التحديد لمصطلحات ومفاهيم البحث
11	الفصل الأول الجانب النظري
12	المبحث الأول الرياضة المدرسية
13	تمهيد
14	1-1 لمحة وجيزة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية
15	2-1 مفهوم الرياضة المدرسية
15	3-1 أهمية الرياضة المدرسية
16	4-1 أهداف الرياضة المدرسية
17	5-1 الرياضة المدرسية في الجزائر
18	6-1 أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر
18	7-1 المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية
19	8-1 المنافسات الرياضية المدرسية
20	1-8-1 تعريف المنافسة

20	2-8-1 نظريات المنافسة
21	3-8-1 أهداف المنافسة الرياضية المدرسية
22	9-1 مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر
22	1-9-1 الفرق الرياضية المدرسية
23	2-9-1 طرق إختيار الفرق المدرسية
24	10-1 التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية
24	1-10-1 الممارسة على الصعيد التنظيمي:
25	2-10-1 الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية
25	3-10-1 مهام الهياكل
28	الخلاصة
29	المبحث الثاني المراهقة
30	تمهيد
31	1-2 مفهوم المراهقة
32	2-2 التحديد الزمني للمراهقة(أطوار المراهقة)
32	3-2 مراحل المراهقة
33	1-3-2 المراهقة المبكرة
33	2-3-2 المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة)
33	3-3-2 المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة)
34	4-2 أنماط المراهقة
34	1-4-2 المراهقة المتكيفة
34	2-4-2 المراهقة الانسحابية المنطوية
34	3-4-2 المراهقة العدوانية
34	4-4-2 المراهقة الجانحة
34	5-4-2 المراهقة المنحرفة
35	5-2 حاجات المراهق
35	1-5-2 الحاجة إلى الغذاء والصحة

35	2-5-2 الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية
36	3-5-2 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار
36	4-5-2 الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيداها
36	5-5-2 الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق
37	6-2 خصائص النمو في مرحلة المراهقة الأولى
37	1-6-2 معنى النمو
37	2-6-2 النمو الجسمي والفيزيولوجي
37	3-6-2 النمو العقلي
38	4-6-2 النمو الانفعالي
38	7-2 مشكلات المراهقة
39	1-7-2 المشاكل الانفعالية
39	2-7-2 المشاكل النفسية
39	3-7-2 المشاكل الاجتماعية
41	8-2 أهمية دراسة مرحلة المراهقة
41	09-2 أهمية ت.ب.ر. بالنسبة للمراهق
42	10-2 الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (17 إلى 20 سنة)
43	خلاصة
44	المبحث الثالث السلم المجتمعي
45	تمهيد
46	1-3 تعريف السلم المجتمعي
48	2-3 أسس السلم المجتمعي
48	1-2-3 التسامح
49	2-2-3 الإنسجام
49	3-2-3 السلم
50	4-2-3 التكيف الإجتماعي
51	5-2-3 التعاون

51	6-2-3 الإنفعالية
52	3-3 أركان السلام الاجتماعي
52	1-3-3 الادارة السلمية للتعددية
52	2-3-3 الاحتكام الى القانون
53	3-3-3 الحكم الرشيد
54	4-3-3 حرية التعبير
55	5-3-3 العدالة الاجتماعية
55	6-3-3 إعلام المواطنة
56	7-3-3 ذاكرة العمل المشتركة
57	4-3 من مقومات السلم المجتمعي
57	1-4-3 العدل والمساواة
57	2-4-3 ضمان حقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع
58	5-3- القواعد المبادئ التي يجب مراعاتها كأرضية صلبة للسلم المجتمعي
58	1-5-3 الحوار الإجماعي
58	2-5-3 تطوير الخطاب الإجماعي والسياسي
59	6-3 أهداف بعض المنظمات لتحقيق السلام عبر الرياضة
59	خلاصة
60	الفصل الثاني الجانب النظري
61	المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للبحث
62	تمهيد
63	01- دراسة إستطلاعية
64	02- مجالات البحث
64	03- ضبط متغيرات الدراسة
64	04- عينة البحث
65	05- المنهج المستخدم
66	06- أدوات الدراسة
68	07- إجراءات التطبيق الميداني

68	08- صدق الأداة
69	المبحث الثاني : تحليل ومناقشة الدراسات السابقة
70	- تمهيد
70	01- الدراسة الأولى مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تربية بدنية ورياضية جامعة عمار ثلجي
71	02- الدراسة الثانية الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، جامعة الخرطوم
72	03- الدراسة الثالثة دور حصة التربية البدنية الرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية
73	04- الدراسة الرابعة دور مادة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي
73	05- الدراسة الخامسة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف المدرسي
74	06- التعليق عن الدراسات السابقة
76	الخاتمة العامة
78	قائمة المراجع والمصادر
85	قائمة الملاحق والمرفقات

مُلخَص

الأدبِ اسسه

ملخص الدراسة

- **عنوان الدراسة:** الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق السلم المجتمعي عند تلاميذ مرحلة الثانوي.

- **أهداف الدراسة:**

- توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- إظهار العلاقة التي تربط ممارسة الرياضة المدرسية وبناء شخصية سليمة ومنتزعة وسلمية مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى إسهام الرياضة المدرسية في تعديل سلوك التلاميذ مرحلة الثانوية.

- التحقق مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تحقيق عناصر السلم المجتمعي الإيجابية المتمثلة في الإنسجام ، الهدوء ، الإتفاق والتكيف.

- إبراز دور الرياضة المدرسية في القضاء والتقليل من مضادات السلم المجتمعي كالإنفعالية والعنف.

- **مشكلة الدراسة:**

هل للرياضة المدرسية دور في تحقيق السلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

- **الفرضية العامة:**

للرياضة المدرسية دور في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- **الفرضيات الجزئية :**

- للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف بين تلاميذ مرحلة الثانوي.

- للرياضة المدرسية دور في تنمية التعاون بين تلاميذ مرحلة الثانوي.

- تساهم الرياضة المدرسية في التقليل الانفعالية في أوساط تلاميذ المرحلة الثانوية.

- **إجراءات الدراسة الميدانية:**

- **العينة :** نظرا لطبيعة دراستنا كان بالصدد إعتقاد العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث لتلاميذ ثانويات بلدية قصر الحيران.

- **المجال المكاني :** أجري هذا البحث في ولاية الأغواط (بلدية قصر الحيران) ، و على

مستوى ثانويتين عمر إدريس و ثانوية حجاج البشير .

- **المجال الزمني** : شرعنا في البحث مباشرة بعد الموافقة على الموضوع ، حيث دامت دراسة الجانب النظري إلى غاية بداية شهر ماي ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تعذر إجراؤه نظرا للظروف المحيطة والمتمثلة في " إنتشار وباء كورونا' الذي تسبب في تطبيق إجراءات خاصة ، تمثلت في غلق جميع المؤسسات التعليمية.

الأدوات المتوصل إليها:الرياضة المدرسية لها دور في تحقيق السلم المجتمعي .
وذلك حسب الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها في الفصل الثاني.

إستخلاصات وإقتراحات :

- تخصيص جزء هام من برنامج التربية البدنية للنشاطات الرياضية البدنية الخاصة بإنماء وتطوير مكونات ومقومات السلم المجتمعي .
- زرع قيم السلم المجتمعي في شخصية تلاميذ مرحلة الثانوية من خلال النشاطات البدنية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract

Study Title:

School Sport and its Role in Achieving Societal Peace for Secondary School Students.

Objectives Of The Study:

- Clarifying and elaborating the role of school sport in achieving societal peace among high school students.
- Demonstrate the relationship between school exercise and building a healthy, balanced and peaceful personality with social problems among high school students.
- Perceive the extent of the school sports contribution to the adjustment of the secondary school students behavior.
- Materialization of the extent to which school sport contributes to achieving the positive elements of societal peace, which are harmony, calm, agreement and adaptation.
- Highlighting the contribution of school sports to the elimination and the reduction of social peace threats such as rage and violence.

Study Problem:

Does school sports have a role in achieving the social ladder among high school students?

General Hypothesis:

School sports play a role in achieving the social peace among high school students.

Partial Hypothesis:

- School sport has a role in achieving adaptation among secondary school students.
- School sport has a role in developing cooperative spirit among secondary school students.
- School sport contributes to emotional reduction among high school students.

Field study procedure:

The sample:

Considering the nature of our study, we tackled the random sample of the original community of research, secondary school students in Qasr Al-Hiran.

Spatial Domain:

This research was conducted in the state of Laghouat (the municipality of Qasr Al-Hiran), at the level of two secondary schools, Omar Idris and Hajjaj Al-Bashir High School.

Time Domain:

We started the research immediately after agreeing on the subject, as the study of the theoretical side lasted until the beginning of the month of May, yet regarding to the applied side it has not been possible due to the surrounding circumstances represented in the "spread of Corona's epidemic" which caused the application of special procedures, represented in closing all educational institutions.

Accessed Tools:

School sport plays a role in achieving social peace.

And this is according to previous studies that we discussed in the second chapter.

Conclusions and Suggestions:

- Set aside an important part of the physical educational program for physical sporting activities that grow and develop the components as well as the rectifiers of the social ladder.
- cultivate the values of societal peace in the personality of high school pupils through physical activities during the class of physical education and sports.

مقدمة

مقدمة:

ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام فأحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) تحث على ممارسة الرياضة (ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) و كان صلى الله عليه وسلم يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها , كما لا بد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم السباحة والرماية و ركوب الخيل).

من خلال ممارسة النشاطات الرياضية على ممر التاريخ على أبعادها الدينية أو الثقافية ، تبين أن لها دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحلها الدراسية المختلفة ، ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية ، فالتربية البدنية والرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي ، والتربية الرياضية تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه.

والرياضة المدرسية بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل حقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد للمواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه و أخلاقه و كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعياً.

كما تحوي التنمية الشاملة تنمية السلم المجتمعي والذي يعني التعايش السلمي بين الأفراد ,بين الفرد والآخرين و المهم في المجتمع أن أفراده يتشاركون هموماً أو اهتمامات مشتركة

تعمل على تطوير ثقافة و على مشترك يطبع المجتمع و إفراده بصفات مشتركة تشكل شخصية هذا المجتمع و هويته .

وهذا يقودنا الى الحديث عن تنمية السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويذكر التعليم الثانوي ها نحن نتكلم عن مرحلة عمرية هامة ودرجة حيث سماها العلماء والنفسانيون بالمرهقة، هاه المرحلة الطبيعية التي يمر بها كل إنسان كونها تتوسط الطفولة والشباب، فهي المرحلة التي تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية وتغيرات شخصية بشكل سريع والتي تؤثر على النواحي الإجتماعية والإنفعالية، فالمرهقة هي مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي.

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة تأثير الرياضة المدرسية في السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والمتمثل في الباب الأول وهذا الأخير تناولنا فيه ثلاثة فصول رئيسية وهي:

- الرياضة المدرسية.

- المراهقة (مرحلة الثانوية).

- السلم المجتمعي.

بينما الباب الثاني الذي يحوي الجانب التطبيقي فتعذر علينا إجراءه نظرا للظروف المحيطة والمتمثلة في إنتشار وباء كورونا الذي تسبب في تطبيق إجراءات خاصة تمثلت في غلق جميع المؤسسات التعليمية.

أين تم تخصيص جانب نظري، استعرضنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة و المشابهة التي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالية و من خلال تفحص هذه الدراسة تبين انها تناولت في مجملها نقاط و ابعاد مختلفة أدت بإشارة الى موضوع دراستنا اضافة الى أن الدراسات التي تم طرحها و اجراؤها والتي قدمناها في بحثنا كانت في بيئة جزائرية بإضافة الى بعض الدراسات التي اجريت خارج الجزائر لكل منها خصائصها و مميزاتها، و تم تطبيق هذه الدراسات على بعض المؤسسات التربوية و استخدمت هذه الدراسات

المنهج الوصفي في أغلبها أما بالنسبة للأداة المستخدمة فهي الإستبيان و قد كانت تهدف كل دراسة الى هدف معين لكنها تتمحور حول محور واحد .
من خلال هذه الدراسة التحليلية لدراسات السابقة والمشابهة قمنا بمقارنة نتائجها وإسقاطها على فرضيات بحثنا للخروج بخلاصة تفسر التساؤلات المطروحة.

الجاناب

التمهيدى

01 - الإشكالية:

قدر العلماء أهمية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة ، والدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والروحية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسيا و صحيا و اجتماعيا وكذا ثقافيا

ومن أجل ذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة، فالرياضة المدرسية تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسميا وعقليا، و محاولة إدماجهم في المجتمع لكن هناك بعض العوائق والمشاكل التي يتأثر بها الفرد تحول دون تحقيق الهدف المنشود، ويرى علماء النفس والاجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسة في حياة الإنسان هي حياة المراهقة من الجانب النفسي والاجتماعي لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية واجتماعية وجسمية وانفعالية ونخص بالذكر تلميذ المرحلة الثانوية والذي قد يخرج عن دوره ويفقد اتزانه ويمارس الكثير من الضروب السلوكية الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن انفعالاته وميولاته الاجتماعية التي تنعكس على الأسرة والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه وانطلاقا من ايجابيات الرياضة المدرسية ذات الطابع التنافسي وتأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية والاجتماعية التي قد تساهم في إحداث علاقات اجتماعية تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع أدى بنا ذلك إلى طرح الإشكالية التالية: هل للرياضة المدرسية دور في تحقيق السلم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

الإشكاليات الجزئية:

1- هل للريضة المدرسية دور في تحقيق التكيف بين تلاميذ مرحلة الثانوي ؟

- 2- هل للرياضة المدرسية دور في تنمية التعاون بين تلاميذ مرحلة الثانوي؟
- 3- هل تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الإنفعالية في أوساط تلاميذ المرحلة الثانوية؟

02- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية دور في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2- الفرضيات الجزئية :

- 1- للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف بين تلاميذ مرحلة الثانوي
- 2- للرياضة المدرسية دور في تنمية التعاون بين تلاميذ مرحلة الثانوي
- 3- تساهم الرياضة المدرسية في التقليل الانفعالية في أوساط تلاميذ المرحلة الثانوية
- 03- - أهداف البحث : إن الهدف الرئيسي من إجراء هذا البحث هو:

1- توضيح وتبيان دور الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

2- إظهار العلاقة التي تربط ممارسة الرياضة المدرسية وبناء شخصية سليمة ومنتزعة وسلمية مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3- معرفة مدى إسهام الرياضة المدرسية في تعديل سلوك التلاميذ مرحلة الثانوية

04- أهمية البحث:

إن الرياضة المدرسية تلعب دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل وتغيير سلوكه يتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الرياضة المدرسية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما تحققه الرياضة المدرسية من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ

- إن البطولات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت داخلية أو خارجية تتيح للتلاميذ فرصة السلم المجتمعي مع أقرانهم ومع الأسرة والمجتمع وفرصة للتطور والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية والفكرية

تكن أهمية الدراسة في التأكيد على دور الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والذي قد يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية إضافة إلى مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليه وتشل تفكيره وخاصة في أصعب مرحلة فمن المهم معرفة نجاعة ودور ممارسة الرياضة المدرسية ومدى تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

05- أسباب اختيار الموضوع:

- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع .
- ميولنا ورغبتنا في خوض هذا الموضوع.
- إستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر.

- معرفة عوامل المتحكمة في بناء السلم المجتمعي خاصة فيما يتعلق بالرياضة المدرسية.

- إكتساب جملة من المعارف النظرية والمنهجية والربط بين أطوار الدراسة والإنتاج العلمي.

- إثراء مكتباتنا ببحوث تخص هذا الموضوع.

06- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

1.6- الرياضة المدرسية: تعتبر الرياضة المدرسية بالجزائر من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات¹

2.6- السلم المجتمعي: يعني التعايش السلمي بين الأفراد ، بين الفرد وآخرين والمهم في المجتمع أن المجتمع يتشاركون هموما أو إهتمامات مشتركة تعمل على تطوير الثقافة وعلى المشترك يطبع المجتمع وإفراده بصفات مشتركة تشكل شخصية هذا المجتمع وهويته.

3.6- التكيف الاجتماعي: يعرفه أحمد زكي بدوي أن التكيف الاجتماعي هو عملية اجتماعية تتضمن نشاط الأفراد والجماعات وسلوكه التحرري الملائمة والانسجام بين جملة الأفراد وبين الجماعات ومن الضروري أن يتكيف الأفراد لما يسود مجتمعهم من عادات وأذواق وآراء واتجاهات حتى تسير جوانب الحياة الاجتماعية في توافق.²

¹ samir b pour un champion du monde en algerie entrien avec medtazipresedente de (dss) les journalescotidiens d' algerier l'iberte 08 avrile 1997, p 19

² - أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، السنة 1979، ص380

4.6- تعريف التعاون: ظهر التعاون منذ وجدَ الإنسان الأول نفسه مضطراً إلى التعايش والتكيف مع قوى الطبيعة، ليتمكن من الاستفادة والاستعانة بالقوى الخيرة، بهدف الحفاظ على وجوده وبقائه ومواجهة القوى الشريرة، والدافع في التعاون هو المنفعة المشتركة، وكانت تكمن أهمية التعاون في الحياة من وجهة نظر الإنسان الأول، في أن التعاون يعمل على سدّ الحاجات، وحماية النفس من المخاطر والقوى التي تهدد بقاءه، وكان الدافع للتعاون هو حب البقاء، ويمكن القول أن التعاون يعدّ من صفات الإنسان الفطرية وهو وليد الحاجة، والحاجة تعدّ أمّ التعاون.

5.6- تعريف الإنفعالية: وصف تشارلز ستيفنسون المصطلحات الانفعالية (وتسمى أيضاً الكلمات العاطفية) بوضوح، لاحظ أن هناك كلمات لا تصف فقط الحالة الواقعية. لا يستخدم مصطلح (الإرهابي) فقط للإشارة إلى الشخص الذي يرتكب أعمال محددة بقصد محدد. تحمل كلمات مثل (التعذيب) أو (الحرية) معها شيئاً أكثر من مجرد وصف بسيط لمفهوم أو فعل ما، بل تملك تأثير (مغناطيسي) وقوة حقيقية وميل للتأثير على قرارات الطرف الآخر، إن الناس ملتزمون بالقيم الأخلاقية التي تؤدي إلى إطلاق الاحكام ويحتمل أن تثير مشاعر محددة. لهذا السبب لديهم بعد انفعالي. يمكننا أن نقول تبعاً للمصطلحات النفسية الحديثة أن هذه المصطلحات تحمل قدرة عاطفية مركبة، لأنها تملك افتراضات مسبقة وتصدر احكاماً يمكن أن تؤدي إلى الانفعال.

تعتبر الحجج العاطفية واللغة الانفعالية مقنعة لأنها تستغل الضعف البشري للتصرف فوراً بناءً على الاستجابة العاطفية، دون دراسة هذه الاحكام بعقلانية. ونظراً لاحتمال حدوث ردود افعال عاطفية يُنصح عموماً بتجنب اللغة الانفعالية في النقاشات أو الكلام عندما يكون الإنصاف والنزاهة أحد الأهداف. على سبيل المثال ينصح أنتوني ويستون الطلاب والكتاب: «بشكل عام يجب تجنب اللغة التي هدفها الوحيد هو التأثير على العواطف.»¹

6.6- تعريف المرحلة الثانوية: تعرف منظمة اليونيسكو المرحلة الثانوية (التعليم الثانوي) بأنه المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث يسبقه التعليم المتوسط ويتلوه التعليم العالي، وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء ، ويقابل الفئة العمرية من 15 إلى 19 سنة.

الفصل الأول

الجانب النظري

المبحث الأول

الرياضة المدرسية

تمهيد:

النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحلها الدراسية المختلفة ، ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية ، فالتربية البدنية والرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي .

التربية الرياضية تستفد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه .

ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام فأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم (تحث على ممارسة الرياضة ، ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) و كان صلى الله عليه وسلم يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها كما لا بد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم السباحة والرمية و ركوب الخيل)

الرياضة المدرسية يقصد بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل تحقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد مواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه وأخلاقه و كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا .

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي

يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

1-1-لمحة وجيزة عن تاريخ التربية البدنية والرياضية:يرجع تاريخ التربية البدنية والرياضية إلى قديم العصور، إذ نجد أن التربية اليونانية تزخر بالأراء القديمة المتعلقة بشؤون التربية البدنية والرياضية، وقد اعتنت أثينا بالألعاب الرياضية حيث يرى أرسطو طاليس 384 ق.م أن تبدأ العناية بالطفل من قبل ولادته كما يرى ضرورة وضع قانون الأزواج يبين من يجوز لهم الزواج أو عدمه، كما يرى أن الأعمال الرياضية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس وكبح جماح الشهوات وتحميل صورة الجسم وتكريس العادات الفاضلة لا مجرد القوة الجسمانية التي يتباهى بها المغرمون بالألعاب البدنية، كذلك يجب أن تدرج هذه الأعمال حسب صعوبتها، وإن تبدي الأعمال العنيفة إلا بعد سن المراهقة بثلاث سنوات على الأقل إلا أنه وبعد العهد اليوناني تضاءلت العناية بالألعاب لرياضية شيئا فشيئا إلى غاية حلول القرن الثامن عشر وظهور بطل الحرية(جون جاك روسو 1712-1778 م) الذي نادى بالرجوع على الطبيعة، ويفصل الطفل عن والديه وإبعاده على المدارس وتركه بين يدي مدرب نكي يدخل في قلبه حب الطبيعة وجمالها وكتب في كتابه عن كيفية تربية الطفل منذ ولادته حتى سن الخامسة، وجاء أيضا في هذا الكتاب الحث على العناية بالألعاب الرياضية والتمارين البدنية فقد ذكر بأن حجة البدن هي سلامة للعقل وكمال الخلق وأن صاحب الجسم السليم والقوي هو الشخص المطيع، القوي الطبع وقد نادى بعض المربين بعد (روسو) بضرورة التربية الرياضية ونذكر منهم: * دجون جاك روسو 1759-1839 م والذي ألف كتابا يحمل عنوان ((التمرينات البدنية للأدلاء الصغار)) حيث يعتبر البعض مؤسس التمارين المدرسية.

وفي النصف الأول من القرن العشرين عمت التربية البدنية والرياضية جميع أنحاء العالم تقريبا فانتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية انتشارا واسعا .

حيث أنه يوجد هناك ما يقارب 100 معهد بين جامعة وكلية ويستطيع الطالب الحصول على درجة المدرس في مادة التربية البدنية عدا ذلك فإنه يوجد ما يقارب 24

جامعة يستطيع الطالب فيها القيام بالدراسات العليا وقد ظهر في هذه الجامعات العديد من رجال التربية البدنية: (كيورتون T.cuneton) (كوزين F.cozens) (بوكلتي K.Bookwalter) (ميشال E.Michell) وغيرهم.¹

1-2 مفهوم الرياضة المدرسية: الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية و الرياضية، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و اعتدال القوام.

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما ، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية و الثقافية.

1-3- أهمية الرياضة المدرسية : تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة ، منفردا سواء كبيرة أو صغيرة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة، ما يكون التلاميذ ذوي

¹ - مصطفى أمين تاريخ التربية، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة 1994 ص (96)

المهارات العالية، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالباً ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم، أن نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى.

1-4- أهداف الرياضة المدرسية: إن البرنامج الرياضي الجيد، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم)
- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كالتعاون، التسامح و الروح الرياضية
- تحسين و تطوير قدراتهم الابتكارية، من خلال خطط اللعب المعقدة،
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة
- اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية
- تنمية القدرة على التقييم¹

¹ - فنوش نصير، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، منكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2004/2005، ص 59

1-5- الرياضة المدرسية في الجزائر: الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.²

للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً، ومما أعطى نفساً جديداً للممارسة الرياضية في الأوساط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليم رقم 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.³

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار

² Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19.

³ S. M. Spoursolaire des lobbies récite toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000, P 31.

بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.¹

1-6- أهداف الرياضة المدرسية بالجزائر: هناك عدة أهداف أساسية لممارسة الرياضة المدرسية بالجزائر منها: نمو جسمي نفسي حركي إجتماعي، كما لا يخص ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المرود الصحي للطفل والهدف الثقافي الذي يسمح للفرد معرفة ذاته مع تطوير كل من: حب النظام، روح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة وإتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكن القول بأن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في الجانب المادي كتحقيق النتائج وإن هو استثمار في الجانب المعنوي للفرد وبالتالي لإصلاح الفرد وهو بالضرورة إصلاح للمجتمع.²

1-7- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية: تعتبر الرياضة المدرسية حديثة النشأة في العالم عموما وفي الجزائر خصوصا حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر القرن

1 - جريدة الخبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 04

2 - لكل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انقضاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 2001، ص(46).

العشرين فهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين.

يعرف تشارل التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنتمي فيها بعض قدراته.

ويقول "فوتر فيري" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم¹.

كما يقول "بيو تشر فيري" أن التربية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف على تكوين موطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه².

أمام بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح محدد يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها وهناك تضارب لتعريف هذا الأخير ومنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق للتلاميذ من الانحراف، ومن أجل التوضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين أي أن مصطلح الرياضة المدرسية لا يبقى محصورا في حصة تدريبية في التربية البدنية فتأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل والرفع بمستوى الرياضة الجزائرية إلى أعلى.

1-8- المنافسات الرياضية المدرسية: تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات

سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم

¹ - محمود عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطي: نظريات التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص(22).

² - محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، القاهرة، 1979، ص(125).

بليها البطولة ولذلك الرياضية المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطاءها نفسا جديدا للحركة الرياضية.

1-8-1- تعريف المنافسة: كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، والمنافسة هي (النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى)¹.

وحتى علم النفس إهتم بالمنافسة وجاء تعريفها "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى"².

1-8-2- نظريات المنافسة : هناك عدة نظريات للمنافسة منها:

1-8-2-1- المنافسة كشرط إيجابي: حسب "رد أردمان" المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب "يركس دورين" النخبة هي التي دائما تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل على نتيجة مشرفة بذلك.

1-8-2-2- المنافس كمهمة متبادلة: بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ويعيد "رد الدرمان" قوله النفسائي فيقول أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا يمكن القول أنه كلما كانت الرغبة في تحسين قدرات كبيرة كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة¹.

¹ - لكل حبيب الله مكانة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب الرياضية مرجع سابق ص (55، 53).

² - محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الإجتماعية، مرجع سابق ص (67).

¹ - لكل حبيب الله وآخرون : مكانة الرياضة المدرسية في إنتقاء المواهب الرياضية مرجع سابق ص (53، 54).

1-8-2-3- المنافسة كوسيلة للمقارنة : يمكن أن تكون حالة الشخص في المنافسة متعلقة مباشرة بما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه ،مدربيه،منافسيه،مشجعيه.

1-8-3- أهداف المنافسة الرياضية المدرسية :إن المنافسة الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الغدد نفسيا وإجتماعيا فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام مما يتجنب الفرد الممارس لها الكسل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله أقل عرضة للأمراض وهو من أهم أهداف المنافسة الرياضية المدرسية نذكر:

1-8-3-1- هدف النمو الإجتماعي :إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة من المجتمع فمثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة الجزاء أو مخالفة وهذا من أجل تجنب الدخول في خصامات مع أعضاء الفريق وزملاءه وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

1-8-3-2- هدف النمو الخلقى :إن المنافسة الرياضية هي عملية تربية خلقية وذلك لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وعلى كل هذه المنافسة تهتم بالتهديئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به في المنافسة وهذا يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون وتحمل المسؤولية.⁽¹⁾

1-8-3-3- هدف النمو النفسى:إن المنافسة الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والابتهاج فيتحرر الفرد من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج عندما يسيطر على حركته إضافة إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدوانية والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة فمثلا الملاكم يسدد ضربات للخصم فهو يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة

¹ -محمد عادل خطاب ،التربية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق ص 86.

بوجه عام، إذ أن التخلص من الاندفاعات غير المناسبة والحركات غير المفيدة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول إجتماعيا وشخصيا¹.

1-8-3-4- هدف النمو العقلي: إن المنافسات الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب العقلي حتى يتحقق التفكير في اكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسات الرياضية كتاريخ اللعبة التي تمارس وأهميتها وطرق أداءها، يجب تذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي إلى استعمال العقل واستخدامه بشكل فعال ومؤثر.

1-8-3-5- هدف النمو البدني: كما تم ذكره سابقا المنافسة الرياضية المدرسية تمس كل الجوانب ومنها الجانب البدني ومن بين هذه الأهداف نذكر :

- تقوية الجسم بصفة عامة من عضلات وبنية وقامة....إلخ.
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- إكتساب وتحسين دقة وإتقان المهارات الأساسية لكل لاعب.
- تنمية القدرات الجسمانية الخاصة بنوع النشاط الممارس.
- الحفاظ على الصحة البدنية.²

1-9- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر: إن المنافسات الرياضية المدرسية وغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصنيفات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية واخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.

1-9-1- الفرق الرياضية المدرسية :

الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية :

¹ - محمد عادل خطاب، التربية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق ص 86.

² - وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع ص 17-21.

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

- تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون هذا الملف.

- طلب الانضمام.

- قائمة اللجان المديرية بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

و اللجنة المديرية هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي

تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة¹.

1-9-2- طرق إختيار الفرق المدرسية: توكل مهمة إختيار الفرق إلى الجمعية

الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة إختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الإختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية.

ويرى الدكتور "قاسم المندلاوي" وآخرون أن طرق إختيار و إنتقاء المواهب التي

تكون الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي :

¹ - القانون العام للاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).

يقوم المدرب أو مدير التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي.

ويتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الإختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب إستمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى إستعداده و مواظبته وبعد الإنتهاء من إختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من والي أمره بالموافقة على الإشتراك في الفريق الرياضي المدرسي.

وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خاليا من إصابات أو أمراض تمنع ممارسته للرياضة، حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي¹.

1-10-1 - التنظيم والإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

1-10-1-1 - الممارسة على الصعيد التنظيمي:

1-1-10-1 المنافسة الترفيهية للجماهير : وتجري في شكل لقاءات بين الأقسام داخل المؤسسة نفسها طبقا لبرنامج يحدد من طرف مسيري المؤسسة.

1-10-1-2 الممارسة التنافسية الجماهيرية: تتم في شكل لقاءات فيما بين المؤسسات ومنتخبات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية أو في شكل دورات بين المنتخبات الولائية وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة هناك نظام إنتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة الولائية المنطقة والجهة².

¹ - قاسم المنلاوي وآخرون: دليل الطالب في التصفيات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، العراق: 1990 ص (65).

² - عبد الله غوقالي: التسيير في التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، كلية العلوم اجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر: 2002-

1-10-2- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية: يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل :

1-10-2-1- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة: وتمثل في :

1-10-2-1-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية:- مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي لمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية .

- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.

- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

- لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

1-10-2-1-2- هياكل التنظيم والتسيير: وتتمثل في :

- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

- الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

1-10-3- مهام الهياكل :

1-10-3-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة: يتكفل مكتب النشاط الرياضي بالعمل

على تنمية النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد

المبادئ الأساسية لوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.

- تلائم نوع النشاط على خصوصيات الولاية (الرقعة، المسافة بين المؤسسات، المنشآت

الرياضية، الإمكانيات المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

- الحرص على توفر المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية عن طريق.

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق

الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).

- تنفيذ برامج تهيئة الملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية .
- التدخل لدى الجماعات المحلية ومصالح الشبيبة والرياضية لاستغلال المنشآت التابعة لها تبعا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.
- إيجاد مصادر تمويل لنشاط الرياضي المدرسي.
- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها على مستوى :- الرابطات- الجمعيات.
- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.
- حث مديريات التربية على وضع تنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال النشاط الرياضي.
- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
- ضرورة إجراء الفحوص الطبية لممارسة التربية البدنية وذلك بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة عن الصحة المدرسية.¹
- 1-10-3-2- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية : يكمن الدور الأساسي لهذا المكتب في مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من أجل تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب ب :**
- متابعة تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
- القيام بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة وهذا بالتنسيق مع الرابطة.

¹ - عبد الله غوقالي التسيير في التربية البدنية والرياضية مرجع سابق ص (75)

- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب للتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي للرابطات والجمعيات المدرسية.
- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صك المبالغ المستحقة للرابطة في الوقت المناسب.
- وضع برنامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للإحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات وهذا بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة.
- إعداد الحصائل الخاصة بتغطية النشاط الرياضي وتسييره ومتابعته .
- التزويد بالنصوص القانونية والمنشورات الخاصة بتسيير النشاط الرياضي وتوزيعها.
- مراقبة مداخل الرابطات والجمعيات أيا كان مصدرها وذلك طبقا لقانون الجمعيات.
- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي مدراس الإبتدائية.
- كما يمكن لرئيس المكتب الخاص بالنشاط الرياضي أن يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.¹

1-10-3-3- مدير المؤسسة التعليمية:يقوم مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي والتي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذا الإطار.²

1-10-3-4 لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:وتتمثل أهميتها في

¹ - مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية الديون الوطني للمطبوعات المدرسية -الجزائر 1996 ص(08).

² - مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص(09)

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعداد المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترقية الممارسات البدنية والرياضية وبالأشطة الثقافية والعلمية والترفيهية للشبيبة في الوسط المدرسي.

- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبابية والرياضية.

- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بتأخير الأنشطة الشبانية والرياضة في الوسط المدرسي.

- تحديد المقاييس والإجراءات الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترقية أنشطة الشبيبة والرياضية في الوسط المدرسي.¹

الخلاصة:

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تدميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها.

وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب.

¹ - وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص (05).

المبحث الثاني

المراجعة

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة يمر بها الناشئ في حياته أين تتغير هذه الأخيرة نتيجة تأثرها بعوامل داخلية فيزيولوجية عقلية وجسمية تؤثر في سلوكه وكذا على شخصيته في المستقبل، ولهذا نجد أن اهتمام الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة وما تكتسبه من أهمية بالغة وأثرها على حياة الطفل في المستقبل فالمراهقة تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق وتتمثل هذه في التغيرات جسمية يزداد فيها وزن الجسم بنمو العضلات والعظام أو تغيرات عقلية ونفسية يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي، لذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لها من حيث تكييف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة، وتعتبر المراهقة في حياة الإنسان منعطف خطير فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من التغيرات تكون خلالها المفاهيم والعادات والمعلومات التي استقاها من تربيته داخل البيت وخارجه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مراحل المراهقة وكذلك مميزات النمو في هذه المرحلة والمشاكل التي تعترض المراهقة كما أبرزنا أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية عامة وعلاقتها مع المراهق .

2- المراهقة:

2-1- مفهوم المراهقة

2-1-1- المراهقة لغة: جاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.¹⁾

أما في اللغة اللاتينية : مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة Adolescere بمعنى يكبر ، أي ينمو على تمام النضج وعلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد.²⁾

قال ابن فارس : الرء والهاء والقاف أصلان متقاربان ، فأحدهما : غشيان الشيء بالشيء الأخير ، العجلة والتأخير ، فأما الأول فقولهم زهقه الأمر : غشيه ..

قال الله تعالى : (ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) الآية (26) سورة يونس صفحة (112).

والمراهق : الغلام الذي داني الحلم ...

وأرهق القوم الصلاة ، أخروها حتى يدنو وقت صلاة الأخرى .

والرهق : العجلة والظلم .

قال الله تعالى : (فلا يخاف بخسا ولا رهقا) الآية (13) سورة الجن صفحة (572) .

والرهق عجلة في الكذب والعيب .

2-1-2- المراهقة اصطلاحاً: إن أول عمل علمي ، حول موضوع المراهقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان : " روح الطفل " يليه كتاب (برنهام) " دراسة المراهقة " في هذه الأثناء ، كان العلماء يعتبرون المراهقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمراهقة فصلاً خاصاً بها لاسيما مع (ستالين هول) .³⁾

« و يعرفها البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريباً و تنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر و هي سن النضوج

1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : " لسان العرب " ، دار الطباعة والنشر ، ج3 ، 1997 ، لبنان ، ص 430 .

2- كمال السوقي : " النمو التربوي للطفل والمراهق " ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1997 ، ص 100 .

3- عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ص 17 .

العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و تصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين و هي أوسع و أكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق»¹.

2-1-3 تعاريف بعض العلماء: لقد اختلف علماء النفس اختلافاً جوهرياً واضحاً في تعريفهم للمراهقة واختلفت آرائهم حول هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الفرد عرفها "ستائلي هول": "إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر وشدة تميزها وتكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق"².

وعرفها "الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد": "المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة"³.

المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها.⁴

2-2 التحديد الزمني للمراهقة (أطوار المراهقة): نحن نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيماً إفتراضياً بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية يفضل منها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية:

- مرحلة المراهقة المبكرة: سن 12 - 13 - 14 وتقابل المرحلة المتوسطة.

- مرحلة المراهقة الوسطى: سن 15 - 16 - 17 وتقابل المرحلة الثانوية.

- مرحلة المراهقة المتأخرة: سن 18 - 19 - 20 - 21 وتقابل المرحلة الجامعية.

وهكذا فإن مرحلة المراهقة تنتهي حوالي الحادية والعشرين سنة حيث يصبح الفرد ناضجاً جسدياً و فيزيولوجياً وجنسياً وعقلياً و إنفعالياً و إجتماعياً.

2-3 مراحل المراهقة : هناك العديد من تقسيمات المراهقة ، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط ، ومن

1 - عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000 م، ص 63

2 - حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995، ص

3 - د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998، ص 220.

4 - د/ محمد عبد الحليم منسي: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001، ص 196.

خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق ، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا إننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل :

2-3-1 المراهقة المبكرة: يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (12- 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسمي ، والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.¹ فنجد من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلقمونها ، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين) ، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه

2-3-2 المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة): تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي ، العقلي ، الاجتماعي ، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي ، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم ، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء ، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة .

2-3-3 المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة): هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي

1 - أكرم رضا : " مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ، ج3 ، مصر ، 2000 ، ص 257 .

يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها ، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه .

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية

والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له .¹

2-4-4- أنماط المراهقة: يقسم الدكتور "صمويل معاريوس" المراهقة إلى أربعة أنواع :

2-4-4-1 المراهقة المتكيفة: هي المراهقة الهادئة نسبيا تميل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة غالبا ما تكون علاقة المراهقين بالمحيطين بهم علاقة طيبة ،كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له ، ولا يعتمد المراهق على أحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية.

2-4-4-2 المراهقة الانسحابية المنطوية: هي صورة متكيفة تميل للانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ،كما ينصرف جانب كبير منهم إلى التفكير بنفسه وحل مشاكله والى التفكير الديني والقيم الروحية الأخلاقية، كما يسرف من أحلام اليقظة والخيالات المرضية التي تؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يحبها.

2-4-4-3 المراهقة العدوانية: يكون فيها المراهق تائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل لتأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد ويرفض كل شيء.

2-4-4-4 المراهقة الجانحة: تشكل الصورة المتطرفة للشكلين " المنسحب والعدواني".² تتميز بالانحلال الخلفي والانهيال النفسي.

2-4-4-5 المراهقة المنحرفة: يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلفي والانهيال النفسي وعدم القدرة على التكيف وأداء الآخرين .

1 - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد ، 1982 ، ص 252

262،289 263،353.

2 - بلعالم عبد القيوم :كونغ فوووشو وأثرها في التقليل من السلوك العدواني عند المراهقين،قسم التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر ، 2002، ص41 .

2-5 حاجات المراهق : الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه و رغباته ، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي و الاجتماعي ، و يحقق لنفسه مكانة وسط جماعته ، و في الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل و الجد و النشاط و بذل الجهد و عدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل . و عليه فالحاجة تولد مع الفرد و تستمر معه إلى و فاته ، و تتنوع و تختلف من فرد لآخر و من مرحلة زمنية لأخرى ، و على الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية ، النفسية ، الاجتماعية و العقلية ، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي :

2-5-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة : الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية و الاجتماعية و العقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة ، حيث ترتبط حياة المراهق و صحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام و الشراب و إتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد بضمان الصحة الجيدة ، و علم

الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك ، مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450 غ) مواد كربوهيدراتية ، (70 غ) مواد دهنية حيوانية و نباتية ، و (100 غ) مواد بروتينية .

ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة النمائية السريعة ، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة و متنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة .⁽¹⁾

2-5-2 الحاجة إلى التقدير و المكانة الاجتماعية : إن شعور المراهق و إحساسه و بالتقدير من طرف جماعته ، و أسرته ، و مجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته و على سلوكه .

فالمراهق يرد أن يكون شخصا هاما في جماعته ، و أن يعترف به كشخص ذا قيمة ، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين ، و أن يتخلى على موضوعه كطفل ، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بها الراشدين متبعا طرائقهم و أساليبهم .²

1- موسوعة : "التغذية و عناصرها " ، الشركة الشرقية للطبوعات ، ب ط ، لبنان ، 1982 ، ص 38 .

2 - فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ، دار الملايين للطباعة و النشر و التوزيع ط 3 ، لبنان ، ب س ، ص 125 .

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد ، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار .

2-5-3 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار : وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك ، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها .

وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة ، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي ، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات .

2-5-4 الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها : إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي ، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين ، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم ، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا ، ومن أجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة ، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه .

2-5-5 الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق : من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا ، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها ، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق .

فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به ، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها ، حينما يطيل التفكير فيها ،

وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته ، لذا من واجب الأسرة أن تلبى هذه الحاجة ، وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة ، وتجيب عن أسئلته دونما تردد .¹

1 - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، دار عالم الكتب ، ط5 ، مصر ، 2001 ، ص 435 ، 436 .

2-6 خصائص النمو في مرحلة المراهقة الأولى:

2-6-1 معنى النمو: يشير النمو إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر باستمرار حياة الفرد، وتتميز هذه التغيرات بالسرعة في المراحل الأولى من العمر حتى اكتمال البلوغ ثم يعتريها البطء بعد ذلك. يقصد بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول والوزن والعرض والشكل والحجم وتشتمل على التغيرات التي تتناول المظهر الخارجي العام للكائن، أما التغيرات الوظيفية فتشمل على التغيرات التي تتناول الوظائف الحركية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لتساير تطور الحياة. فكان النمو به ازدياد حجم الكائن الحي وأعضائه وكذلك ازدياد القدرات المختلفة للكائن الحي كالقدرات الحركية أو العقلية وغيرها¹ وسنحاول التطرق إلى هذه التغيرات التي تحدث في هذه الجوانب وهي :

2-6-2 النمو الجسدي والفيزيولوجي: تحدث أثناء هذه الفترة تغيرات فيسيولوجية تبين دخول الفرد في مرحلة البلوغ ، حيث تظهر علاماته كظهور العادة الشهرية لدى الإناث ، وبداية إنتاج الجهاز التناسلي لدى الذكور للحيوانات المنوية ، بالإضافة إلى ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الجنسين ويبدأ عمل الغدد بصورة فعالة ، تعمل الغدة النخامية على استثارة النشاط الجنسي، وتعمل الغدة الكظرية على زيادة الإسراع في النمو الجسدي .

كما تحمل هذه المرحلة تغيرات فيسيولوجية كحدوث تغير في التمثيل الغذائي ، وتزداد حاجة الفرد للأكل باستثناء الحالات المرتبطة بالتغيرات الانفعالية ، وتتغير بعض ملامح الطفولة كغلظة الصوت بالنسبة للذكور وتغير شكل الوجه وزيادة في الطول ونمو العضلات²

2-6-3 النمو العقلي: هو مجموعة التغيرات التي تمس الوظائف العليا ، كالذكاء والتذكر ، ومن مظاهره بطئ نمو الذكاء مقابل السرعة في النمو ، القدرة اللفظية الميكانيكية والإدراكية كالتحصيل والنقد .

1 - مروان عبد المجيد: النمو البدني و التعلم الحركي، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1،الأردن،2002،ص 11

2 - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 345 ، 346 .

والقدرة العدلية واللفظية التي تأهل المراهق لاختيار التكوين المناسب ، الأمر الذي يجعل عملية التوجيه أصعب ما تكون ، كما نجد فروقا واضحة في القدرات الفردية فتظهر الطموحات العالية وروح الإبداع والابتكار ، بالإضافة إلى ما سبق ذكره ، فإن نظام التعليم (المنهج ، شخصيات المدرسين ، الرفاق) تأثر في النمو العقلي للمراهقين في حين يعوق الحرمان والإهمال الدراسي وسوء المعاملة هذا الجانب من النمو .¹

2-6-4 النمو الانفعالي : يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة ، والتقلبات المزاجية السريعة ، في مرحلة المراهقة الأولى ، حيث نجد المراهق دائما في حالة القلق والغضب ، وينفعل ويغضب من كل شيء . فهذه الانفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب ، والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه ، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كائنات انفعاليا يعاني من ازدواجية المشاعر، والتناقض الوجداني ، فيعيش الإعجاب والكرهية ، والانجذاب والنفور.²

2-7 مشكلات المراهقة: لاشك أن مشكلة المراهقة ظاهرة طبيعية، و أساسية في حياة الفرد، و الشباب هي فترة المشكلات و الهموم، و المراهق يحتاج إلى كثير من المساعدات حتى يصبح راشدا متوافقا في حياته، لأن المراهقة حالة نفسية، و جسدية كامنة في كل منا تدفع الإنسان إلى التصرف الخاطئ، و يحتاج إلى رقابة مستمرة من الأهل تدعوا إلى إتباع الأوامر الإلهية التي تنص على عدم الاختلاط، و المراهقة أيضا تحتاج إلى قيم دينية يفترض تزويد الإنسان بها لتحصن من الوقوع في الرذيلة.

و من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق:

* النضج المبكر أو المتأخر (البلوغ).

* الكافية الاجتماعية.

* مشكلة الفراغ.

* القلق، و الحيرة الخ.³

1 - محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية " ، دار التربية الحديثة ، ط1، الأردن ، 2000 ، ص 28 .

2 - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، مرجع سابق ، ص 352 ، 354 .

3 - عصام نور:سيكولوجية المراهقة، الإسكندرية، 2004، ص26-29 .

2-7-1 المشاكل الانفعالية: «إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحاً في عنف فعاليته و حدتها و اندفاعها و هذا الاندفاع الانفعالي ليس أساساً نفسياً خالصاً بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه و شعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال هذا يقوده للافتخار أحياناً و بالحياد و الخجل أحياناً أخرى من هذا النمو الطارئ. كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها و التي تتطلب منه أن يكون رجلاً في تصرفاته و سلوكاته»¹.

2-7-2 المشاكل النفسية: تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر و الكبت الحاصل عن الخجل و التسرع في اتخاذ القرارات. و المراهق يميل إلى الحرية و التملص من الواجبات و السلطة الأسرية و المدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط و الشعور باليأس و الضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها. و قد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحياناً التمرد على الأعراف و التقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته و قد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب و القهر فيؤدي به إلى الاكتئاب و الانعزال أو إلى السلوك العدواني.

2-7-3 المشاكل الاجتماعية: إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية مثل الحصول على مركزه و مكانه في المجتمع و الإحساس بأنه فرد مرغوب فيه، و في هذا الإطار سوف نتناول كلا من الأسرة و المدرسة و المجتمع كمصادر من مصادر السلطة الاجتماعية على المراهق.

2-7-3-1 الأسرة كمصدر سلطة: إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية و التحرر من عالم الطفولة و عندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيراً من شأنه و احتقاراً لقدراته. كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذا نجد أن المراهق يميل إلى مناقشة و نقد كل ما يعرض عليه من آراء و أفكار و لم يعد يتقبل كلما

1- ميخائيل خليل عوض "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف، مصر 1991 ص 37

يقال له بسهولة. هذا ما يجعل شخصية المراهق تتأثر بالصراعات و النزاعات الموجودة بينه و بين أسرته، و تكون نتيجة الصراع إما لامتناله أو تمرده و عدم استسلامه².

2-3-7-2 المدرسة كمصدر للسلطة: إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم و سلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق. فالتلميذ يحاول أن يتمرّد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية.

2-3-7-3 المجتمع كمصدر للسلطة: «إن كل فرد يريد أن يحقق النجاح الاجتماعي و ينهض بعلاقاته الاجتماعية التي لا بد منها و المراهق أحد هؤلاء الأفراد... فيجب أن يكون محبوبا من الآخرين و أن يكون له أصدقاء و أن يشعر بتقبل الآخرين له... و يكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع و يحقق استقلاله و فرديته، و إننا نلاحظ مقاومة و ثورة و تمردا من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من أي سلطة...»¹.

المراهق و التوجهات الاستقلالية: يرى 'رفاعي' (1981) أن كل فرد محتاج بدرجة أو بأخرى إلى أن يظهر إمكاناته و قدراته و أن يعبر عن نفسه... و يشير إلى أن الإنسان و بالرغم من حاجته الماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلا أنه و بدخوله مرحلة المراهقة يصبح في حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية بينه و بين أسرته، نزوعا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدراته الخاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصية من أحد، و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته. و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته، و هذا من خلال قيامه بعلاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة².

و المراهقون غالبا ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيتبنون الملابس المشتركة و أنماط السلوك اللغوي و نماذج التعبير، ذلك أن هذه الجماعات تحقق اشباعا نفسية و اجتماعية للمراهق تتمثل في الشعور بالانتماء، و الأمن العاطفي و الانفعالي و الشعور بالاستقلالية.

2 - وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي

إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م، ص 38

1 - وابد رضا، بلقنيش محمد، مرجع سابق، ص 39.

2 - نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م، ص 223.

و يضيف كل من 'جراي و جاييه' (1974) أن أفراد جماعة الأصدقاء ينجذب بعضهم لبعض لعدة أسباب لعل أهمها: هو أنهم يشتركون معا في الميول و الاهتمامات و الأهداف الاجتماعية فضلا عن القيم.

«أما عن الدور الذي تؤديه جماعة الأقران فيرى 'طلعت عبد الرحيم' (1990) أن 'لجماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو فيستطيع الطفل أن يضع الأخوة و الأبوين في مكان الأصدقاء بينما المراهق من الصعب أن يتخلى عن الأصدقاء و الزملاء الذين يضع فيهم الثقة الكاملة و يفضي إليهم ما يجول بخاطره و هو مطمئن لفهمهم و تقديرهم لما يقول و يفعل»¹.

2-8 أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد ... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما لاجدال فيه إن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً.²

2-9 أهمية ت.ب.ر. بالنسبة للمراهق:

«تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة و مكيفة لشخصية و نفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيد رغبة و تفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء و تطوير الطاقات البدنية و النفسية له. و هذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من اجل استعادة نشاطه الفكري

1 - نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سابق، ص 224.

2 - حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص(328-329).

و البدني و تجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب و العنف و هذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم و النفسية...» الوظيفية و العضوية 3.

«و تسود هذه المرحلة ألعاب الزمر و الألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال و اعتزازهم بذواتهم، و تبرز القوة و الشجاعة و الاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة و الرحلات مع أفراد جماعته ... ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور و المسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة و المربين ... فتكون شخصية كاملة و ناضجة»¹.

2-10 الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (17 إلى 20 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان و زيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه و هو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني و الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها. فالنشاط البدني و الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ و تقاسمه نشوة الفوز و مرارة الهزيمة و تقبلها بكل روح رياضية و تمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصة و اختيار النشاط و الجماعة التي تناسبه، فتتمى له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية»².

3 - أمين أنور الخولي، "أصول التربية .ب.ر"، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م، ص 41.

1 - نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، ص 154. 155.

2 - جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف:

لزعر سامية، 2000 - 2001، ص 39 - 40

خلاصة:

بعد تطرقنا إلى أهم الجوانب التي تدخل تكوين شخصية الإنسان عامة والمراهق خاصة ، لاحظنا أن المراهقة هي فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان ، وذلك لما تتميز به من تغيرات سواء كانت مرفولوجية أو انفعالية أو اجتماعية ، والتي تدخل في تكوين شخصية المراهق، ويتضح لنا من خلال مناقشتنا لمختلف محاور هذا الفصل بان مرحلة المراهقة ليست مجرد تغيير بيولوجي سريع يرتبط بمظهر البلوغ وما يترتب عنه من تحولات بيولوجية وجسمية ، بل هي مرحلة تحول حاسمة تمس الجانب النفسي الاجتماعي للمراهق ، وتندرج بها نحو اكتمال النضج ورغم ما توفره هذه المرحلة من شروط الصراع النفسي وعدم الاستقرار الانفعالي والصعوبة في الاندماج داخل دائرة العلاقات الاجتماعية ، إلا أنها أزمة عادية سرعان ما تزول في إحدى مراحل النمو التي يمر بها الإنسان وينتقل من خلالها من عالم الطفولة إلى بداية الرشد.

وكل هذا يزيد من أهمية الاهتمام بهذه المرحلة سواء كمربين أو باحثين أو حتى كأولياء ، بمعرفة كيفية التوفيق بين التربية السليمة وحاجة المراهق ، وممارسته الأنشطة الرياضية بالطرق السليمة التي لها تأثير فعال وإيجابي في هذه المرحلة لأنها تساهم في تنمية الصفات النفسية والاجتماعية للمراهق خاصة وان هذه الأخيرة تتميز باضطرابات ، وبالتالي فممارسة الأنشطة الرياضية قد تساهم في أن تكون أحد العوامل التي تساعد على تذهيب وتحسين سلوك الفرد وخاصة الاندماج مع المجتمع.

المبحث الثالث

السلام المجتمعي

تمهيد :

التعايش السلمي بين المكونات الاجتماعية او بين المواطنين لا يعني بالضرورة تطابق وجهات النظر حول مختلف الامور و القضايا التي تهم المواطنين من الامور المستحيلة ولا تتاغم مع نواميس الحياة الطبيعية التي خلقها الله (جلت قدرته وعلا شأنه).
فما دام الإنسان يمتلك العقل الحر والقدرة على التفكير والنظر في أمور الحياة، فهذا يعني أنه يمتلك إمكانية الإختلاف مع الآخرين في الفكر و المواقف ووجهات النظر.
ومن الغير الطبيعي لعقول مختلفة والمدارك أن تتطابق وجهات نظرها ومواقفها على كل القضايا .

إختلاف الناس في أفكارهم وتصوراتهم ومواقفهم تارة يكون عاملا رئيسيا مساعدا لعملية التعايش الإجتماعي السلمي بإعتباره الخيار الحضاري الوحيد الذي يكفل للجميع حرية الإختيار، وتارة يكون سببا أساسيا من أسباب الصراع والنزاع و التصادم و مما لا شك فيه أن عدم وجود السلم الإجتماعي ، يجعل الفرد غير متزن في إنفعالاته و تفكيره و آرائه و معتقداته .
و من هنا قد يسلك سلوكا إجتماعيا غير سوي ، و ينتقد مبادئ و معايير و أهداف المجتمع .

3-1- تعريف السلم المجتمعي :

-لغويا:

السلم: يتضح المعني اللغوي لمفردة السلام في اللغة أنّها أحد أسماء الله الحسني هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام فهو مشتق من فعل سلم ويعني أمن من كل ما يؤذيه أو يقلق باله وضميره، أي تعني الأمان والاطمئنان، والحصانة والسلامة ، ومادة السلام تدل على الخلاص والنجاة السلام.

وفي لغة العرب أربعة أشياء: فمنها سلمت سلاما مصدر سلمت، ومنها السلام جمع سلامة، ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالي ، ومنها السلام شجر، ومعني السلام الذي هو مصدر سلمت أنه دعاء للانسان بأن يسلم من الآفات في دينه ونفسه، وتأويله التخليص، قال: وتأويل السلام اسم الله أنه ذو السلام الذي يملك السلام أي يخلص من المكروه ، ابن الأعرابي ، السلام الله ، والسلام السلامة ، والسلامة الدعاء، ودار السلام دار الله عز وجل قال تعالي (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ) قال بعضهم: السلام ههنا الله، ودليله : السلام المؤمن المهيمن وكما روي يحيي بن جابر ان أبا بكر قال: السلام أمان الله في الأرض.

اذن الدلالة اللغوية لكلمة السلم تتمحور كالاتي:

- السلم بمعني المسالمة.

- السلم بمعني الحياد السلبي أو الإيجابي.

- السلم بمعني الاستسلام والانقياد.¹

المجتمع: موضع الاجتماع.

و المَجْتَمَعُ الجماعةُ من الناس.

جمع: "جَمَعَ الشيءَ عن تَفْرِقةٍ يَجْمَعُهُ جَمْعاً وَجَمَعَهُ وَأَجْمَعَهُ فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ مَعَ، وهي مضارعة، وكذلك تَجَمَّعَ واستجمع.

1- <https://www.facebook.com/permaink.php> - (الشيخ حسن السفار) أبريل 2012م

والمجموع: الذي جُمع من ههنا وههنا وإن لم يجعل كالشيء الواحد.

واستجمع السيل: اجتمع من كل موضع.

وجمعت الشيء إذا جئت به من ههنا وههنا.

وتجمع القوم: اجتمعوا أيضاً من ههنا وههنا.

ومتجمع البيداء: مُعْظَمُهَا وَمُحْتَفَلُهَا؛ قال محمد بن سَحَّادِ الضَّبِّي: في فِثْيَةٍ

كَلَّمَا تَجَمَّعَتِ الْبَيْدَاءُ، لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِمُوا أَرَادَ وَلَمْ يَخِ... .

المجتمع المدني: (مع) مؤسسات المجتمع المستقلة عن سلطة الدولة التي تقوم العلاقات

بينها على أساس رابطة اختيارية طوعية، مثل النقابات والأحزاب والجمعيات الأهلية

ومنظمات حقوق الإنسان.

- إصطلاحاً:

- السلم: يعد السلم في مقدمة القيم الإنسانية الرفيعة وهناك العديد من الأقوال المتوترة في

هذا الخصوص ، فالسلام في أبسط تعريفاته - * هو غياب الخلاف ، الحرب، العنف *

ويتبنى دعاة السلام هذا التعريف لمفهوم السلام، ويرى الباحثون في مجال العلاقات

الدولية أن السلام يعني غياب الحرب ، ووجود الحرب لايعني وجود السلام.

ويقول تعالى:(فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم و ألقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم

سبيلاً). ويقول الامام علي (عليه السلام) في عهده لمالك الأشر : « ولا تدفعن صلحا

دعاك و لله فيه رضى، فان في الصلح دعة لجنودك، وراحة من همومك، وأمنا لبلادك».

وفي المجتمعات الإنسانية يعني السلام غياب كل ماله علاقة بالعنف ، مثل الجرائم

الكبرى المنظمة كالإرهاب، أو النزاعات العرقية أو الدينية أو الطائفية أو المناطقية(أي

تلك التي تنشأ بين مناطق الجغرافية في مواجهة مناطق أخرى داخل إقليم الدولة ذاته)

.وهناك تعريف آخر السلام هو الإتفاق، الإنسجام، الهدوء، التعاون وهو يعني

صفات إيجابية مرغوبة في ذاتها مثل الحاجة إلى التوصل إلى إتفاق ، الرغبة في تحقيق الإنسجام في العلاقات بين البشر ¹

- **المجتمع:** المجتمع في اللغة هو مصطلح مشتق من الفعل جَمَعَ، وهي عكس كلمة فرق، كما أنها مُشتقة على وزن مُفْتَعَل، وتعني مكان الاجتماع، والمعنى الذي يقصد بهذه الكلمة هو جماعة من الناس، وهذا رد على من يعتقد أنها كلمة خاطئة ويقول إنه ينبغي استخدام كلمة جماعة بدلاً منها، ويُسمّى العلم الذي يُعنى بدراسة المجتمع من جميع نواحيه بعلم الاجتماع،² والمجتمع لغة كما جاء في معجم المعاني الجامع هو عبارة عن فئة من الناس تشكّل مجموعة تعتمد على بعضها البعض، يعيشون مع بعضهم، وترتبطهم روابط ومصالح مشتركة وتحكمهم عادات وتقاليد وقوانين واحدة.³

- **السلم الإجتماعي:** يعني التعايش السلمي بين الأفراد ، بين الفرد وآخرين والمهم في المجتمع أن المجتمع يتشاركون هموماً أو إهتمامات مشتركة تعمل على تطوير الثقافة وعلى المشترك يطبع المجتمع وإفراده بصفات مشتركة تشكل شخصية هذا المجتمع وهويته.

و هو تعبير عن حالة توازن بين الأطراف المجتمعية المختلفة في المصالح، القوة، الإمكانيات والإرادات

3-2- أسس السلم المجتمعي:

2-1- التسامح: التسامح يبرز التسامح كمهارة من مهارات الحياة المهمة، وصفة في المجتمعات المتحضرة التي لا يتقيد فيها الإنسان بتقاليد، وعادات تحكم نظرتة للآخرين؛ فيكون منفتحاً مُتقبلاً للناس على اختلافهم، وهو ما يؤدي إلى التعايش السلمي بين الفئات المختلفة في المجتمع، علماً بأنّ التسامح يُطبّق على العديد من الجوانب، كالتسامح

¹ - أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا 1

كلية التربية - البدنية والرياضة - بولاية الخرطوم

² - حسن عبد الرازق منصور (2013)، بناء الإنسان (الطبعة الثانية)، عمان - الأردن: أمواج للنشر والتوزيع، صفحة 187.

³ - "تعريف و معنى مجتمع في معجم المعاني الجامع"، www.almaany.com، أطلع عليه بتاريخ 2018-3-5.

العرقِيّ، والتسامح المهنيّ، والتسامح المَبنيّ على الجنس، والتوجُّه الجنسيّ، والتسامح الدينيّ، وغيرها.

ولا يعني التسامح القناعة التامة بالمعتقدات الخاصة بالإنسان الآخر، ولكنه مهارة تتطلب عدم التعصّب، أو العنصريّة، واحترام الاختلاف مع الآخرين، والتركيز على القواسم المشتركة بدلاً من التركيز على الاختلاف، بل والدفاع عن الآخرين إذا ما تعرّضوا لمضايقات؛ بسبب اختلافهم.

3-2-2- الإنسجام: الانسجام في اللغة هو ضم الشيء إلى الشيء، و في الاصطلاح هو مجموع الآليات/ العمليات الظاهرة والخفية التي تجعل قارئ خطاب ما قادراً على فهمه وتأويله.

ببساطة أنت حين تقرأ نصاً ما تتوصل إلى فهم بنيته ومضامينه وكل خلفياته والأطر المنظمة له، إذا وصلت إلى هذه النقطة من الفهم فاعلم أنك وظفت آليات الانسجام، السؤال المطروح الآن ماهي هذه الآليات/ العلاقات؟

لتحديد العلاقات الخاصة بالانسجام ننطلق من الفرضيتين التاليتين:

- 1-الخطاب -كل خطاب- لا يملك مقومات انسجامه في ذاته، القارئ هو الذي يمتلك هذه الآليات. (لاحظ عزيزي القارئ كم نحن مهمين-أنا وأنت)
- 2-كل خطاب قابل للفهم فهو خطاب منسجم.والعكس صحيح.

3-2-3- السلم:يتضح المعني اللغوي لمفردة السلام في اللغة أنّها أحد أسماء الله الحسني هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام فهو مشتق من فعل سلم ويعني أمن من كل ما يؤذيه أو يقلق باله وضميره، أي تعني الأمان والاطمئنان، والحصانة والسلامة ، ومادة السلام تدل على الخلاص والنجاة السلام.

وفي لغة العرب أربعة أشياء: فمنها سلمت سلاماً مصدر سلمت، ومنها السلام جمع سلامة، ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالي ، ومنها السلام شجر، ومعني السلام الذي هو مصدر سلمت أنه دعاء للإنسان بأن يسلم من الآفات في دينه ونفسه، وتأويله

التخليص، قال: وتأويل السلام اسم الله أنه ذو السلام الذي يملك السلام أي يخلص من المكروه ، ابن الأعرابي ، السلام الله ، والسلام السلامة ، والسلامة الدعاء، ودار السلام دار الله عز وجل قال تعالي (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ) قال بعضهم: السلام ههنا الله، ودليله : السلام المؤمن المهيمن وكما روي يحيي بن جابر ان أبا بكر قال: السلام أمان الله في الأرض.

اذن الدلالة اللغوية لكلمة السلم تتمحور كالاتي:

- السلم بمعني المسالمة.
- السلم بمعني الحياد السلبي أو الإيجابي.
- السلم بمعني الاستسلام والانقياد.¹

3-2-4- التكيف الإجتماعي:

يقصد بالتكيف الإجتماعي قدرة الفرد على التكيف مع نفسه الخارجية من أهل و أصدقاء و أبناء الوطن ، و بكل ما يحيط به من عوامل كالطقس و وسائل المواصلات و أجهزة و آلت و قيم وعادات و تقاليد و دين و علاقات إجتماعية و نظم سياسية و تعليمية و إقتصادية .. إلخ ، الذكر بأن الخارجية بيئة متغيرة من حين لآخر ، الأمر الذي يخلق للفرد القلق و الصراع ، التي تعتبر سلوكاته وفقا لهذه التغيرات ، فإذا إستطاع ذلك أشعر و أحس بالسعادة ، و إذا فشل شعر بالإحباط لذلك فإن التكيف الذاتي و الإجتماعي يتمثل في سعي الفرد و قدرته على تكوين علاقات إجتماعية سليمة تقوم على الحب و التسامح و الإيثار و الإحترام في جو بعيد عن العدوان و الشك و الإشكال على الآخرين و تجاهل حقوق الآخرين و مشاعرهم ، و هي عملية توافق و يتقارب أدائهم و أفكارهم ، و أن التكيف الإجتماعي يؤدي إلى القضاء على الفتن و المشاحنات في الجماعات.²

1 - - <https://www.facebook.com/permaink.php> - (الشيخ حسن السفار) أبريل 2012م

2 - حسن شحاتة سدقان . أسمى علم الاجتماع . دار النهضة العربية . القاهرة 1956 ص256

3-2-5- التعاون: ظهر التعاون مُنذ وجدَّ الإنسان الأول نفسه مضطراً إلى التعايش والتكيّف مع قوى الطبيعة، ليتمكّن من الاستفادة والاستعانة بالقوى الخيرة، بهدف الحفاظ على وجوده وبقائه ومواجهة القوى الشريرة، والدافع في التعاون هو المنفعة المشتركة، وكانت تكمن أهمية التعاون في الحياة من وجهة نظر الإنسان الأول، في أنّ التعاون يعمل على سدّ الحاجات، وحماية النفس من المخاطر والقوى التي تهدّد بقاءه، وكان الدافع للتعاون هو حب البقاء، ويمكن القول أن التعاون يعدّ من صفات الإنسان الفطرية وهو وليد الحاجة، والحاجة تعدّ أمّ التعاون.

3-2-6- الإنفعالية: وصف تشارلز ستيفنسون المصطلحات الانفعالية (وتسمى أيضاً الكلمات العاطفية) بوضوح، لاحظ أن هناك كلمات لا تصف فقط الحالة الواقعية. لا يستخدم مصطلح (الإرهابي) فقط للإشارة إلى الشخص الذي يرتكب أعمال محددة بقصد محدد. تحمل كلمات مثل (التعذيب) أو (الحرية) معها شيئاً أكثر من مجرد وصف بسيط لمفهوم أو فعل ما، بل تملك تأثير (مغناطيسي) وقوة حقيقية وميل للتأثير على قرارات الطرف الآخر، إن الناس ملتزمون بالقيم الأخلاقية التي تؤدي إلى إطلاق الاحكام ويحتمل أن تثير مشاعر محددة. لهذا السبب لديهم بعد انفعالي. يمكننا أن نقول تبعاً للمصطلحات النفسية الحديثة أن هذه المصطلحات تحمل قدرة عاطفية مركبة، لأنها تملك افتراضات مسبقة وتصدر احكاماً يمكن أن تؤدي إلى الانفعال.

تعتبر الحجج العاطفية واللغة الانفعالية مقنعة لأنها تستغل الضعف البشري للتصرف فوراً بناءً على الاستجابة العاطفية، دون دراسة هذه الاحكام بعقلانية. ونظراً لاحتمال حدوث ردود افعال عاطفية يُنصح عموماً بتجنب اللغة الانفعالية في النقاشات أو الكلام عندما يكون الإنصاف والنزاهة أحد الأهداف. على سبيل المثال ينصح أنتوني ويستون الطلاب والكتاب: «بشكل عام يجب تجنب اللغة التي هدفها الوحيد هو التأثير على العواطف.»¹

3-3- أركان السلام الاجتماعي: هناك عدة أركان للسلام الاجتماعي في أي مجتمع، لا تتصل فقط بالتاريخ، لكنها تقترب أكثر فأكثر من الإدارة السياسية للمجتمعات.

3-3-1- الإدارة السلمية للتعددية: تعرف المجتمعات البشرية ظاهرة التعددية و المذهبية و اللغوية و الاثنية. لم تعد هناك مجتمعات خالصة تضم اهل دين معين، او مذهب معين، او عرق معين او لغة معينة. تحولت التعددية الى قيمة اساسية في المجتمعات المتنوعة، بشريا و دينيا و ثقافيا. التعددية في ذاتها لا تعني سوى ظاهرة اجتماعية، و يتوقف الامر بشكل اساسي على ادارة التعددية. هناك ادارة سلمية، تحفظ للجماعات المتنوعة التي تعيش مع بعضها بعضا مساحة للتعبير عن تنوعها في اجواء من الاحترام المتبادل، وهناك تعددية سلبية تقوم على اعتبار التنوع "مصدر ضعف" و ليس "مصدر غناء"، و يترتب على ذلك العمل بقدر المستطاع على نفي الاخر المختلف، لصالح الاجماع الاكبر عددا، او الاكثر سلطة، او الاوسع ثراء و نفوذا. يؤدي ذلك الى حروب اثنية، و مذهبية، و دينية، و يخلف وراءه قتلى و جرحى و خراب اقتصادي، و الاكثر خطورة ذاكرة تاريخية تتناقلها الاجيال محملة بمشاعر الحق، و ذكريات الكراهية، و الرغبة في الانتقام.

3-3-2- الاحتكام الى القانون: يمثل "حكم القانون" في المجتمع الحديث اهم عوامل تحقيق المساواة و العدالة في العلاقات بين الافراد، و الجماعات.

يعني حكم القانون عدد من النقاط الحساسة:

- الافراد متساوون امام القانون بصرف النظر عن الاختلاف في اللون او الجنس او الدين او العرق.

- مؤسسات العدالة، الشرطة و النيابة و المحاكم تطبق القانون على الافراد بحيدة كاملة بصرف النظر عن موقعهم الاجتماعي، او انتمائهم الديني، او نفوذهم السياسي.

- يكون اللجوء الى مؤسسات العدالة ميسورا مكفولا للجميع، لا يتحمل فيه الشخص اعباء مالية تفوق امكاناته المالية او مستواه الثقافي.

- يحاكم الشخص امام قاضيه الطبيعي، ولا يواجه اية اجراءات استثنائية بسبب انتمائه السياسي او الديني او المذهبي.

- تطبيق مؤسسات العدالة القانون في اطار زمني معقول، يسمح لها بتداول الامر بجدية، و في الوقت ذاته لا يؤدي الى اطالة امد التقاضي على نحو يضيع حقوق المواطنين.

- تنفيذ الاحكام الصادرة عن مؤسسات العدالة بحزم دون تسويق او تاخير.

هذه المعايير الاساسية التي تحكم تجسد مفهوم "حكم القانون" في المجتمع. يؤدي حضورها الى ما يمكن ان نطلق عليه "التوقع الاجتماعي"، ويعني ذلك ان الافراد يتوقعون نظاما قانونيا في المجتمع، و يحكم علاقات بعضهم بعضا، يقوم على وضوح القوانين، وشفافية عملية التقاضي، و الحزم في تنفيذ الاحكام القضائية النهائية واجبة النفاذ. غياب بعض هذه المعايير او جميعها الى اهدار لمفهوم المساواة بين المواطنين في المجتمع، و يدفع الافراد الى الاستناد الى قوانين من صنعهم، مثل البلطجة، و الرشوة، وجميعها تعبر عن اهتزاز مفهوم "حكم القانون" في نفوس الافراد، وهو ما يؤثر في السلام الاجتماعي في المجتمع.

3-3-3- الحكم الرشيد : الحفاظ على السلام الاجتماعي في اي مجتمع يحتاج الى حكم رشيد. كثير من القلائل و الاضرابات تحدث من جراء غياب المشاركة و سرقة المال العام. من هنا يحتاج السلام الاجتماعي الى ديمقراطية. و يعني الحكم الرشيد GOOD GOVERNANCE مجموعة من المفاهيم الاساسية، يمكن تعريفها بإيجاز.

-المساءلة Accountability و تعني تقديم كشف حساب عن تصرف ما. و تشمل المساءلة جانبين هما : التقييم Appaisal و الثواب او العقاب Sanction و يعني ان يتم اولا تقييم العمل، ثم محاسبة القائمين عليه. يكون ذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات السياسية مثل مجلس الشعب، و المؤسسات الرقابية، و الصحافة، و منظمات حقوق الانسان، الامر الذي يؤدي الى رفع مستوى النزاهة في الحياة العامة.

-الشفافية Transparency و تعني العلنية في مناقشة الموضوعات، و حرية تداول

المعلومات في المجتمع. تساعد الشفافية في تداول المعلومات على تحقيق المساءلة الجادة حين تتوفر الحقائق امام المواطنين في المجتمع.

-التمكين Empowerment و يعني توسيع قدرات الافراد، و مساعدتهم على تطوير الحياة التي يعيشونها. و يشمل تمكين المواطنين و تحويلهم من "متلقين" سلبيين الى "مشاركين" فاعلين، يكون ذلك من خلال رفع قدراتهم، و مساعدتهم على تنمية انفسهم، و الارتقاء بنوعية الحياة.

-المشاركة Participation و تعني تشجيع الافراد على المشاركة في العمل العام، و ازالة العقبات من امامهم. تأخذ المشاركة عدة صور، منها المشاركة السياسية (عضوية الاحزاب، الانتخابات الخ)، و المشاركة الاجتماعية (مؤسسات العمل الاهلي، الجهود التطوعية، الخ)، و المشاركة الثقافية (دخول الحياة الثقافية، و تقدم منتجات ثقافية في شكل كتب او اعمال فنية).

-محاربة الفساد Corruption و تعني سوء استخدام الموقع الوظيفي من اجل تحقيق مكاسب شخصية. سيات الفساد يلهب ظهور الناس كل يوم، في صورة شراء سلعة اكثر من ثمنها، و الحرمان من خدمة يحتاجها الشخص، او عدم الحصول على فرصة عمل لغياب الوساطة. فقد تحول الفساد الى اداة لتسيير الحياة اليومية من خلال تحريك تروس البيروقراطية المتكلسة، و شراء الولاء و تجنيد التابعين، و حشد الأنصار و بناء قاعدة التأييد، و خدمة المصالح الضيقة، وهو ما يتسبب - بالضرورة - في احداث فجوة حقيقية بين الاغنياء و الفقراء في المجتمع، وهو ما يؤدي الى ارتفاع مستوى التوتر الاجتماعي، و لجوء بعض الفئات الى العنف و الجريمة

- 3-3-4- حرية التعبير : تعد حرية التعبير من مستلزمات عملية بناء السلام الاجتماعي في اي مجتمع. فمن الثابت ان المجتمعات تقوم على التعددية الثقافية و الدينية و النوعية و السياسية، كل طرف لديه ما يشغله، وما يود تحقيقه. القاسم المشترك بين الجماعات المختلفة هو اساس بناء المجتمعات. و لايتحقق السلام الاجتماعي دون

ان تتمتع كل مكونات المجتمع من مساحات متساوية في التعبير عن آرائها و همومها، و طموحاتها، في مناخ عقلائي يسوده الانفتاح يمكن الاستماع الى كل الأطراف و تفهم كل الآراء دون استبعاد لأحد، بهدف الوصول الى الارضية المشتركة التي يلتقي عندها الجميع.

3-3-5- العدالة الاجتماعية : تعد العدالة الإجتماعية ركنا أساسيا من أركان السلام الإجتماعي.

لايمكن أن يتحقق سلام إجتماعي في أي مجتمع إذا كانت أقليته تحتكر كل شيء وغالبية تفتقر إلى كل شيء. الصراع بين الطرفين سيكون السمة الغالبة.

ولا يقتصر مفهوم العدالة الإجتماعية على المشاركة في الثروة، وتوسيع قاعدة الملكية لتشمل قطاعات عريضة من المجتمع ، والحصول على نصيب عادل من الخدمات العامة، ولكن يمتد ليشمل مايمكن أن نطلق عليه "المكانة الإجتماعية"، التي تتحقق من خلال مؤشرات واضحة مثل التعليم.

وتقتضي العدالة الإجتماعية أن يحصل كل شخص على فرصة حياتية يستحقها بجهد ، وعرقه ، وهو مايعني بإنتقاء كافة أشكال المحسوبية والواسطة، التي تعد الباب الملكي للفساد.¹

3-3-6- إعلام المواطنة: يحتاج المجتمع إلى إعلام تعددي، يساعده على ممارسة التعددية من ناحية، ويكشف الأمراض الإجتماعية والسياسية والثقافية بهدف معالجتها، والنهوض بالمجتمع.

هنا نفرق بين نوعين من الإعلام: إعلام المواطنة، وإعلام ضد المواطنة.

مايحتاج إليه السلام الإجتماعي قطعا هو إعلام يعزز المواطنة.

يقصد بإعلام المواطنة أن تجد هموم المواطن مساحة في وسائل الإعلام، وتتنوع هموم المواطن حسب موقعه الإجتماعي و الديني و السياسي و الثقافي في المجتمع ، وهناك

1 - .، فايز مرادندش، علم الاجتماع التربوي 2003 - دار الفكرالتربوي

هموم الفقراء، وهموم المرأة ، وهموم للمسيحيين، وهموم للعمال.....إخ. من الطبيعي أن تجد كل فئات المجتمع مساحة تعبير عن همومها في وسائل الإعلام، وكلما وجد المواطن العادي مساحة تعبير ملائمة عن همومه في وسائل الإعلام كلما كان ذلك مؤشرا على أن الإعلام ذات طبيعة ديناميكية تفاعلية مع المواطن. وعل العكس مما سبق، هناك إعلام يلعب دورا ضد ثقافة المواطنة سواء بتجاهل هموم المواطنين في المجتمع ، أو بتفضيل التعبير طبقيا أو سياسيا أو ثقافيا أو دينيا عن هموم مجموعات معينة من المواطنين دون غيرهم.

وقد يصل الأمر الى أبعد من هذا حين يوظف الإعلام ذاته كأداة صراع " سياسيا أو ثقافيا أو إقتصاديا أو دينيا ، من خلال تأليبمجموعات من المواطنين على بعضهم البعض ، أو نشر ثقافة البغضاء في المجتمع ، أو التصوير قطاعات من البشر بصور سلبية مما يدفع من المواطنين إلى التعامل معهم بتعال غير مبرر.

3-3-7- ذاكرة العمل المشتركة: يختبر كل المجتمع أيا كانت لحظات تعثر وتراجع ، المطلوب هو تجاوز هذه اللحظات بما يسمح ببنيان المجتمع على أسس سليمة من التجانس ، والتلاحم ، و الإحترام المتبادل ، من هنا يحتاج المجتمع إلى تأكيد مستمر على ذاكرة العمل المشترك ، تذكر لحظات الوحدة ، دون أن يكون هاجس كل الأطراف هو الحديث عما يفرق الجماعة ويبعثرها.

هناك من يقرأ التاريخ بحثا عن العوامل التي تدعم الوحدة ، وهناك من يقرأ التاريخ بحثا عن العوامل التي تعمق الشقاق.

المطلوب هو نقل ذاكرة العمل المشترك للأجيال الصاعدة ، ومهما كان من أمر المشكلات ، يكون النقاش حولها من منطلق البحث عن حلول تعمق خبرة العمل المشترك.¹

1- <https://www.facebook.com/permaink.php> (الشيخ حسن السفار) أبريل 2012م

3-4- من مقومات السلم المجتمعي:

3-4-1 -العدل والمساواة: المجتمع الذي يتساوى الناس فيه أمام القانون ، وينال كل ذي حق حقه ، ولايتميز فيه لفئة على أخرى ، هذا المجتمع تقل فيه دوافع العدوان ، وأسباب الخصومة والنزاع ، يقول الإمام علي (عليه السلام) مخاطباً أحد ولاته: استعمل العدل واحذر العسف والحيف ، فإن العسف يعود بالجلاء ، والحيف يدعو إلى السيف وهكذا فإن العدل يقي المجتمع أخطار التمزق والفتن

3-4-2-ضمان حقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع: فإذا كان المجتمع يعيش نوعاً من التنوع والتعدد ، في إنتماءاته العرقية أو الدينية أو المذهبية أو ما شاكل ذلك من التصنيفات ، فيجب أن يشعر الجميع وخاصة الأقليات بضمان حقوقها ، ومصالحها المشروعة ، في ظل النظام والقانون ومن خلال التعامل الإجتماعي وفي حديث آخر : "من ظلم معاهداً ، أو انتقصه حقاً ، أو كلفه فوق طاقته ، أو اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه ، فأنا حججه يوم القيامة" (رواه أبو داود والبيهقي) هكذا يرفع الإسلام حقوق ومصالح من ينتمي إلى دين آخر ويعيش في كنف المجتمع الإسلامي.

-إشاعة ثقافة السلم والتسامح ونبذ التعصب في أرجاء المجتمع: وينبغي أن نستفيد من المنابر الإعلامية والمؤسسات التعليمية في إشاعة هذه الثقافة ، التي تهيب الأرضية المناسبة لمشروع السلم المجتمعي ، وأن إشاعة ثقافة التسامح والسلم هي التي تؤسس مفهوم الوحدة الوطنية ، لأن الثقافة الواحدة التي تقبل الآخر كما الذات وهي مقدمة طبيعية للوحدة العملية والإجتماعية.

لهذا فإنه من الضروري الإهتمام بمسألة إشاعة الثقافة التي تتغذي مفاهيم السلم المجتمعي ، ولابد من القول أن الأوطان المتقدمة سياسياً وإقتصادياً وتقنياً لم تبني بلون تاريخي أو قبلي أو عرقي واحد ، وإنما هي عبارة عن مجموعة من المجتمعات التاريخية أو القبلية أو العرقية ، التي إندمجت مع بعضها البعض على قاعدة السلم المجتمعي والوطن واحد والمصلحة المشتركة ، ولم تقف هذه الأوطان عند هذه الحدود ، وإنما عملت على تطوير

التجربة وتعميق الوحدة الوطنية بنظام قانوني يكفل للجميع حريتهم ، ويتعاطى مع الجميع على القاعدة الوطنية المشتركة.

وبهذا تم إبطال المفعول السلبي للتمايز التاريخي أو العرقي أو القبلي ، عبر نظام يؤسس السلم المجتمعي ، الذي يصنع عند المواطن حالة نفسية وعملية تتجه نحو إعلاء المشترك مع الإنسان الآخر ، وإحترام نقاط التمايز وإبقائه في حدود الطبيعة التاريخية والثقافية.¹

3-5- القواعد المبادئ التي يجب مراعاتها كأرضية صلبة للسلم المجتمعي:

3-5-1- الحوار الإجتماعي: دائما النمط الإجتماعي المغلق والذي لا يمد جسور التعارف والإنتفاح مع الآخرين، يتحول إلى واقع إجتماعي أو يتضمن الكثير من عوامل الخطر والتقسيم الإجتماعي. لأن هذا الواقع الإجتماعي المغلق الذي يغذي نفسه بعقلية التميز والعداء والصراع مع الآخرين كمبرر دائم لإستمرار عقلية الكانتونات الإجتماعية.

3-5-2- تطوير الخطاب الإجتماعي والسياسي: إن المقصود بالخطاب الإجتماعي والسياسي هو مجموع الأنماط والأدوات المستخدمة في صناعة الرأي العام أو صياغة المضمون الثقافي والإجتماعي للحركة الإجتماعية. فهو أداة حيوية في التأثير المباشر على الإنسان الفرد والجماعة.

وعلى هدى هذه الحقيقة نقول: إن إستمرار الخطاب الإجتماعي والسياسي في التغذية المعكوسة لتلك التمايزات التاريخية والإجتماعية، يؤدي إلى أن يمارس هذا الخطاب دورا تقسيميا في الوطن والمجتمع، بينما من الضروري أن يتطور هذا الخطاب ويتجه نحو صياغة منظومة قيمية ومفاهيمية جديدة تحترم التمايزات التاريخية دون الإنغلاق فيها، وتؤسس لواقع إجتماعي جديد يستمد من القيم الإسلامية والإنسانية العليا منهجه وبرامجه المرحلية.²

1 - يحي مرسى عبد بدر، علم الإجتماع 2008 م، الإسكندرية دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر

2 - Alitthad.com/writer.phd? - (حسين فوزي)

3-6- أهداف بعض المنظمات لتحقيق السلام عبر الرياضة:

- إعتقاد القواعد الرياضية كوسيلة تثقيفية تستخدم لتشجيع روح الولاء الوطني التي تعتبر ضرورية لتحفيز جيل المستقبل الذي يعاني من عدم الإستقرار وعدم وضوح الأهداف تجاه مستقبله الإجتماعية و الإقتصادية.
- زيادة التوعية لدى أصحاب القرار السياسي والتعليمي حول القدرة الكامنة للرياضة على تمهيد الطريق نحو السلام.
- تشجيع المنظمات الرياضية الدولية على المساهمة بشكل فعال في تحقيق السلام.
- توحيد الطاقات الإيجابية عبر تحقيق الإنسجام بين القطاعين العام والخاص بطريقة ملموسة وفعالة في المناطق المتوترة والمضطربة حول العالم.
- إشراك المؤسسات الدولية بحيث تكون أكثر إدراكا لدور الرياضة في تحديد سياسات العمل المسؤولة الإجتماعية والتطوير المحلي الذي يجب أن تتبناه هذه المؤسسات.¹

خلاصة :

من خلال ماسبق ثمة إقرار بأن الرياضة المدرسية تمثل أداة لتعزيز السلام، وتقوم بطبيعتها على المشاركة والاندماج، وهي تقرب بين الأفراد والجماعات ويمكن أن تسهل حل المشكلات في أوضاع ما بعد النزاعات بما أن لديها القدرة على التقريب بين الأفراد. كما أن الرياضة المدرسية منتدى لتعلم مهارات مثل والثقة والقيادة وهي تلقن مبادئ أساسية كالتسامح والتعاون والإحترام وهي أداة مؤثرة في تدعيم الروابط والشبكات الإجتماعية، وتعزيز السلام والعدل، ولها دور هام في تعزيز الإندماج الإجتماعي، وتعتبر من العناصر المستدامة لتحقيق الأهداف الإنمائية، كما لها تأثير في صحة الممارسين حيث تجعلهم أصحاب قادرين على مقاومة الأمراض، وهي أداة مؤثرة في تحقيق السلام بين أفراد المجتمع.

¹ - أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا 1 كلية التربية - البدنية والرياضة - بولاية الخرطوم

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

المبحث الأول

المنهجية وأدواتها

تمهيد:

تهدف مذكرتنا هذه الى دراسة بعنوان " الرياضة المدرسية و دورها في تحقيق السلم المجتمعي"
لهذا كان من الصدد إجراء الدراسة الميدانية لولا الظروف التي تمر بها البلاد والعالم أجمع، من خلالها تم إختيار المنهج المتبع وكذا مجالاته ، العينة المختارة وأدوات البحث ، ونظرا للظروف القائمة لم نتح لنا فرصة بإجراء هذه الدراسة ، لذا تم مقارنة وتحليل بعض الدراسات السابقة وإسقاط نتائجها على بحثنا للخروج بنتائج أو توقعات.

1- دراسة إستطلاعية :

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله ، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي ، اذا من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها ¹.
- فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها ، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني ، كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .
- وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها مايلي :
- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
 - أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها
 - ب- التأكد من وضوح التعليمات
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه أن يواجهها .
- وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها ، قمنا بزيارة ثانويتي بلدية قصر الحيران ، ثانوية عمر إدريس وثانوية حجاج البشير، وذلك من أجل الإمام والإحاطة بجوانب المشكلة في بحثنا ، أخذ الإذن من الإدارة ، التعرف على الأوقات المناسبة لإجراء الدراسة.

1- محي الدين مختار بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995

2- مجالات البحث:

1. **المجال المكاني** : أجري هذا البحث في ولاية الأغواط (بلدية قصر الحيران) ،
و علمستوى ثانويتين و هي كالتالي :

- ثانوية عمر إدريس .
- ثانوية حجاج البشير .

2. **المجال الزماني** : شرعنا في البحث مباشرة بعد الموافقة على الموضوع ، حيث
دامت دراسة الجانب النظري إلى غاية بداية شهر ماي ، أما فيما يخص الجانب
التطبيقي فقد تعذر إجراؤه نظرا للظروف المحيطة والمتمثلة في "إنتشار وباء كورونا"
الذي تسبب في تطبيق إجراءات خاصة ، تمثلت في غلق جميع المؤسسات التعليمية.

3- ضبط متغيرات الدراسة :

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداها على الآخر ،
بالإعتماد على مفاهيم و مصطلحات و أوجب علينا تحديد هذه المتغيرات و هي كآآتي :

- **المتغير المستقل** : يعرف بأنه ذو طبيعة إستقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع

والدخيل دون أن يتأثر بهما ، وهنا المتغير المستقل هو " الرياضة المدرسية"¹

- **المتغير التابع** : يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الإتجاه السلبي أو

الإيجابي فإن كان المتغير المستقل إيجابي كان المتغير التابع مباشرة إيجابي والعكس

وهنا المتغير التابع " السلم المجتمعي"²

1. **المتغير المستقل** : الرياضة المدرسية .

2. **المتغير التابع** : السلم المجتمعي .

¹ - محمد حسن علاوى- موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1، القاهرة، 1998

² - فاطمة عوض صابر، مرفت على خفافة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر: 2002.

4- عينة البحث :

ونظرا لطبيعة دراستنا كان بالصدد إعتقاد العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث لتلاميذ ثانويات بلدية قصر الحيران.

وتعرف العينة على أنها : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن يؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة.¹

وتعرف أيضا على: أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع.²

5- المنهج المستخدم :

عرف المنهج أنه : مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.³

و تماشيا مع طبيعة الدراسة كنا بصدد إتباع المنهج الوصفي ويعرف المنهج الوصفي على أنه: المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات ومحاولة إختيار فروض أو الإجابة عن التساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تجدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع.⁴

¹ - رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار هومة، الجزائر ط1-2002-ص91

² - محمد حسن علاوى ، اسامة كامل راتب - البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي - دار الفكر العربي -

ط2-القاهرة مصر 1999:ص143

³ - عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب باتنة، الجزائر 1998،ص29

⁴ - عثمان حسن عثمان: نفس المرجع،ص30.

6- أدوات الدراسة :

يعرف الإستبيان على أنه " مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ، توضع في إستمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها"¹

وقد إعتدنا على الإستبيان المغلق الذي يتضمن مجموعة من الإختيارات على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة وتتمثل في: أوافق - محايد - لا اوافق
تم إعداد إستمارة الإستبيان مكونة من 21 سؤال موجهة لتلاميذ ثانويات بلدية قصر الحيران مقسمة إلى أربعة محاور:

المحور الأول : يدرس تساؤلات عامة تحتوي على 06 أسئلة:

- الرياضة المدرسية تسهم في تعديل سلوك التلاميذ بما يناسب إحتياجات المجتمع
- تعمل الرياضة المدرسية على إكساب الصفات الإجتماعية لدى التلميذ
- تحقق الرياضة المدرسية كفاية بدنية وعقلية وإجتماعية لدى تلاميذ
- لرياضة المدرسية دور فعال في بناء شخصية التلميذ
- تقلل الرياضة المدرسية من الظواهر السلبية كالعنف والإنفعالية والتميز
- تساعد الرياضة المدرسية في تحقيق الإندماج في المجتمع

المحور الثاني: يدرس الرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف بين تلاميذ مرحلة الثانويحتوي على 05 أسئلة:

- تعمل الرياضة المدرسية في تعزيز جسور التعارف و الإفتتاح والترابط؟
- للرياضة المدرسية دور بارز في التقريب بين الأفراد والجماعات؟
- تساهم المنافسة الرياضية في إحترام نقاط الإختلاف ونبذ التميز؟
- تحقق المنافسة الرياضية تقبل الآخرين ؟

¹- محمد حسن علاوى ، اسامة كامل راتب : نفس المرجع ص146.

- تحقق الرياضة المدرسية الإنسجام والإتفاق بين التلاميذ ؟

المحور الثالث : يدرس الرياضة المدرسية دور غي تحقيق التعاون بين تلاميذ مرحلة الثانوي يحتوي على 05 أسئلة:

- تدعم الرياضة المدرسية روح الجماعة ؟
- تنمي المنافسة الرياضية الولاء والإنتماء للجماعة ؟
- تحقق الرياضة المدرسية المشاركة والتعاون ؟
- تخلق الرياضة المدرسية التجانس والتلاحم والعمل المشترك ؟
- تحقق الرياضة المدرسية العدل و المساواة ؟

المحور الرابع : يدرس الرياضة المدرسية دور في التقليل من الإنفعالية في مرحلة الثانوي يحتوي على 05 أسئلة:

- تقلل الرياضة المدرسية من مظاهر العنف ؟
 - تقلل الرياضة المدرسية من العداة و الصراع ؟
 - تقلل الرياضة المدرسية من الخصومة و النزاع ؟
 - تكسب الرياضة المدرسية الهدوء و الوفاق ؟
 - لها دور فعال في تحقيق السلام و الصلح ؟
- ويعرف الإستبيان على أنه : مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في إستمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على أجوبة الواردة فيها.¹

ملاحظة: لم نتمكن من توزيع الإستبيان نظرا" لتحكيمة من قبل المحكمين بعد إجراءات غلق المؤسسات التعليمية

¹ - محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب : مرجع سابق - ص 146

7- إجراءات التطبيق الميداني:

لم نتمكن من إجرائه نظرا للظروف المحيطة والمتمثلة في " إنتشار وباء كورونا' الذي تسبب في تطبيق إجراءات خاصة ، تمثلت في غلق جميع المؤسسات التعليمية.

8- صدق الأداة :

• الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

لقد قمنا بعرض أداة البحث " إستمارة الإستبيان " على عدد من المحكمين ، وقد تم إرفاق الإستبيان بإستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و عنوان البحث و الإشكالية المراد حلها ، و الفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث ، و الفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

و تهدف كل الخطوات السابقة لإبراز و إستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الإستبيان ، و مدى أهمية كل عبارة و مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية ، و مدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس) ، و بالتالي إثبات بأن الإستبيان صالح لدراسة موضوع البحث .

و في ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا و ملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها .

المبحث الثاني

تحليل و مناقشة النتائج

الدراسات السابقة

تمهيد:

تهدف مذكرتنا هذه الى دراسة الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق السلم المجتمعي ، ولهذا كان من الصدد إجراء الدراسة الميدانية لولا الظروف التي تمر بها البلاد ، لم نتح لنا فرصة بإجراء هذه الدراسة التطبيقية ، لذ تم مقارنة وتحليل بعض الدراسات السابقة وإسقاط نتائجها على بحثنا للخروج بنتائج أو توقعها.

لدى سنتطرق في هذا المبحث الى تحليل هذه الدراسات

01-الدراسة الاولى :

قام الطالبين بشير بن نوي و اسماعيل جلالي بدراسة للسنة الجامعية 2016/2015 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تربية بدنية ورياضية جامعة عمار تليجي تحت عنوان " دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف المجتمعي " حيث حاولو في بحثهم معرفة الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي حيث كان الهدف الرئيسي من إجراء هذا البحث هو :

- توضيح و تبيان دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- اظهار العلاقة التي تربط ممارسة الرياضة المدرسية وبناء شخصية سليمة و متزنة و متكيفة مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- معرفة بعض خصائص طبيعة التكيف الاجتماعي للتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية و مدى تاثير ممارسة الرياضة المدرسية على التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

حيث كانت عينة الدراسة مكونة من 228 تلميذ في الطور الثانوي موزعة على ثلاث ثانويات و قد قاموا في بحثهم بإستخدام طريقة الاستبيان بإعتبارها الأمثل و أنجح الطرق للتحقق من الاشكالية التي قاموا بطرحها كما أنه يسهل لهم عملية جمع البيانات و المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات .

ويعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل للنتائج التالية :

* ممارسة الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ المراهقين و كذلك تساهم في الارتقاء بالعلاقات الإجتماعية بين الفرد وذاته و بين الفرد و الجماعة، و تنمية القدرات العقلية و تطوير النضج الفكري و تنشئة جيل صحيح البنية الجسمية و قوي الشخصية .

02- الدراسة الثانية :

من إعداد : د. آدم أحمد محمد تحت عنوان الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي : جامعة الخرطوم .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي تكونت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم و أولياء الامور و المعلمين ومنظمات المجتمع المدني بلغ عددهم 100 فرد إعتمد الباحث على المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما استخدم (برنامج الحزم الاحصائية) للتحليل الاحصائي و قد أسفرت النتائج عن التالي :-

* تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ و تلميذات المرحلة الثانوية و بالتالي :

* الرياضة المدرسية تنمي روح الجماعة بين التلاميذ

* ممارسة الرياضة في المدرسة تسهم في تعديل و تغيير السلوك بما يتناسب و احتياجات المجتمع

* الدورات المدرسية تسهم في اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس

* تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي بين افراد المجتمع و الدول بالآتي:

- تعمل الرياضة المدرسية على نبذ التفرقة في الدين و السياسة .

- الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام

- المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الإحترام و التعاون و التسامح بينها

- الدورات الإقليمية المدرسية تدعم الانتماء والوعي و السلام الاقليمي .

03- الدراسة الثالثة :

من إعداد الطالب بن دادة بلال السنة الجامعية 2016/2017 كمذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تعلم حركي جامعة سطيف تحت عنوان " دور حصة التربية البدنية الرياضية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

و قد حاول الطالب معرفة من خلال هذه الدراسة دور التربية البدنية و الرياضية في التقليل من حدة السلوك العدواني لدى المراهق في الطور المتوسط .

و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان المراهقون الممارسون لنشاطات حصة التربية البدنية و الرياضية أكثر تحكما في سلوكاتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون و كذا معرفة ما إذا كان للألعاب الجماعية دور في التقليل من العدوان اللفظي و الجسدي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ موزعين بالتساوي عبر ثلاث متوسطات

إتبع الطالب المنهج الوصفي و استخدم أداة الإستبيان لجمع البيانات و بعد تحليل و تفسير النتائج تم التوصل للاستنتاجات التالية :

* حصة التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل التي تساعد في تحقيق توازن شخصية المراهق و امتصاص سلوكاته العدوانية

* للألعاب الجماعية دور كبير و فعال في التخفيف من مشاكل المراهقين و تحقيق التوافق النفسي لديهم

* تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في ادماج المراهق ضمن الجماعة و تجعله أكثر تعاملًا و احتكاكًا مع زملائه .

04- الدراسة الرابعة :

من إعداد الطالبتين أميمة كير و خديجة كشيدة بعنوان " دور مادة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة ولجمع البيانات تم تطبيق أداة الاستبيان على عينة قصدية قوامها 200 مفردة من تلاميذ سنة ثالثة من التعليم الثانوي بمدينة قمار - الوادي - سنة الجامعية 2015/2014

لقد أسفرت هذه الدراسة عن جملة هامة من النتائج نعرض البعض منها :

* يحمل المتعلمون (تلاميذ التعليم الثانوي) تصورات انطباعية تقييمية ايجابية عن التربية البدنية هي نابعة من مفهوم برغماتي لأنها تعتبر سبب في تحقيق النجاح .

* تساهم التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي (التضامن , التعاون , احترام الغير ..)

و أيضا في بعدها القيمي (التسامح , نبذ العنف , نبذ التعصب ...) غير أن تعزيزها للبعد الأول كان عميقا و مركزا مقارنة بالثاني .

05- الدراسة الخامسة :

أعدتها الباحثة رقية رفيق بعنوان " دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء شخصية سوية و متوازنة لتلاميذ الطور المتوسط

تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع البيانات و المعلومات على عينة مقصودة مكونة من 150 تلميذ من تلاميذ سنة رابعة متوسط الممارسين لحصة تربية بدنية و رياضية موزعة على 05 متوسطات ببلدية قمار سنة 2012.

توصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

* تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

* تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من السلوك العدواني الجسمي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

* لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ و زملائه والهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة .

* لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة

09- التعليق عن الدراسات السابقة :

استعرضنا مجموعة من الدراسات السابقة و المشابهة التي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالية و من خلال تفحص هذه الدراسة تبين انها تناولت في مجملها نقاط و ابعاد مختلفة أدت بإشارة الى موضوع معين اضافة الى أن الدراسات التي تم طرحها و اجراؤها والتي قدمناها في بحثنا كانت في بيئة جزائرية بإضافة الى بعض الدراسات التي اجريت خارج الجزائر لكل منها خصائصها و مميزاتها، و تم تطبيق هذه الدراسات على بعض المؤسسات التربوية و استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي في أغلبها أما بالنسبة للأداة المستخدمة فهي الإستبيان و قد كانت تهدف كل دراسة الى هدف معين لكنها تتمحور حول محور واحد حيث نجد أن الدراسة الأولى هدفت لمعرفة دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف المجتمعي والدراسة الثانية هدفت لمعرفة أثر الرياضة

المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي و الدراسة الثالثة هدفت لمعرفة ما اذا كان المراهقون الممارسون لنشاطات حصة التربية البدنية والرياضية أكثر تحكما في سلوكياتهم العدوانية عن الذين لا يمارسون ، و الدراسة الرابعة هدفت للكشف عن دور الرياضة المدرسية و دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي و القيمي والدراسة الخامسة هدفت لمعرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء شخصية سوية و متزنة لدى التلميذ .

وبينت دراسة الفقيه وحسانين الفوائد التي تعود على الممارسين للنشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية و القدرة على تحمل المسؤولية في حين نجد دراسة وليام هدفت لوضع برنامج عملي لصناعة السلام اعتمادا على الأنشطة البدنية ، حيث تمحورت هذه الدراسات حول متغيرين الرياضة المدرسية و السلم المجتمعي و دور الرياضة المدرسية في القضاء على المشاكل الإجتماعية و العنف و نشر السلام في المجتمع من خلال تنشئة الفرد و تربيته على اسس نبيلة و أكدت على أهمية الرياضة المدرسية في بناء فرد صالح ذو شخصية سوية يعمل على نبذ العنف و حب الخير و التعاون و التسامح و التأقلم مع الجماعة و المجتمع.

الخاتمة العامة

الخاتمة:

أصبحت المشاكل الاجتماعية ومنها مشكل السلم المجتمعي التي يتخبط فيها المراهق بصفة عامة وتلميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة مشكل بالغ الأهمية ، إن المشكل السلم المجتمعي موضوع انشغال كثير من العلماء حيث أقروا أن السلم المجتمعي لا يستطيع أن يتحقق إلا بممارسة النشاط البدني والرياضي وتلقي التوجيهات والإرشادات وبها تختلف أحسن العلاقات بين التلاميذ في الوسط الاجتماعي ومما دعانا لكتابة بحث خاص درسنا فيه وسيلة من وسائل معالجة هذا المشكل ، ألا وهي الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق السلم المجتمعي ، فحاولنا في بحثنا هذا أن نوضح التأثيرات الإيجابية والدور الكبير التي تقدمها الرياضة المدرسية للمراهق ومساهمتها في تحقيق السلم المجتمعي عن طريق تكيف التلميذ مع بيئته الاجتماعية والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الأدائية والعقلية الحقيقية وظروف الواقع المعاش .

وعليه فإن الرياضة المدرسية تساهم في التعاون بين الفرد وذاته وبين الفرد والجماعة وتنمية لقدرات التلاميذ العقلية وتطوير النضج الفكري وتعلم قيم الروح الرياضية والتنافسية مما تعمل على إنشاء جيل صحيح البنية الجسمية ، قوي الشخصية ذو أفكار بناءة ويعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل كما تعتبر وسيلة هامة في إنشاء علاقات أخوية وصدقات متينة في وسط اجتماعي .

ومن خلال هذا كله تبين لنا أن للرياضة المدرسية دور في تحقيق السلم المجتمعي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

أ- قرآن كريم: الآية (26) سورة يونس صفحة (112)/(الآية(13)سورة الجن صفحة (572)

ب - الكتب باللغة العربية

01- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : " لسان العرب " ، دار الطباعة والنشر ، ج3 ، 1997 ، لبنان ، ص 430 .

02 - أكرم رضا : " مراهقة بلا أزمة " ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ب ط ، ج3 ، مصر ، 2000 ، ص 257 .

03 - أمين أنور الخولي، "أصول التربية .ب.ر."، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م، ص 41.

04 - حسن شحاتة سدقان . أسمى علم الاجتماع .دار النهضة العربية . القاهرة1956 ص256

05 - حسن عبد الرازق منصور (2013)، بناء الإنسان (الطبعة الثانية)، عمان-الأردن: أمواج للنشر والتوزيع، صفحة 187.

06 - حامد عبد السلام زهران : " علم النفس الطفولة والمراهقة " ، دار عالم الكتب ، ط5 ، مصر ، 2001 ، ص 435 ، 436 .

07 - حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995، ص196.

08- حامد عبد السلام زهران : " علم النفس النمو للطفولة والمراهقة " ، عالم الكتب ، ب ط ، بدون بلد، 1982 ، ص 252 262،353 263،289.

- 09 - د/ محمد عبد الحليم منسي: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001، ص196
- 10- د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998، ص 220.
- 11- رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار هومة، الجزائر ط1-2002-ص91
- 11- عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000 م، ص 63
- 12 - عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، ص 17 .
- 13 - عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب باتنة، الجزائر 1998، ص29
- 14-عدنان درويش جلود و آخرون , التربية الرياضية المدرسية 1994 م القاهرة , دار الفكر العربي.
- 15 - عصام نور:سيكولوجية المراهقة، الإسكندرية، 2004، ص26-29 .
- 16-عفاف محمد عويسي: النمو النفسي للطفل، ط1، دار الفكر العربي، الأردن، 2003، ص256.
- 17- فاخر عقل : " علم النفس التربوي " ،دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ط3 ، لبنان ، ب س ، ص 125 .

- 18- فاطمة عوض صابر، مرفت على خفافة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر: 2002.
- 19 - فايز مراد دندش، علم الاجتماع التربوي 2003 - دار الفكر التربوي
- 20- قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التصفيات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، ط2، العراق: 1990 ص (65).
- 21- كمال الدسوقي: " النمو التربوي للطفل والمراهق " ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1997 ، ص 100 .
- 22- محمد حسن علاوى ، اسامة كامل راتب - البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي - دار الفكر العربي-ط2-القاهرة مصر 1999:ص143
- 23- محمد حسن علاوى- موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1، القاهرة، 1998
- 24- محمد زياد حمدان : "علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية " ، دار التربية الحديثة ، ط1، الأردن ، 2000 ، ص 28 .
- 25 - محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، القاهرة، 1979، ص(125).مرجع
- 26- محمود عوض بسيوني: فيصل ياسين الشاطى: نظريات التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992، ص(22).
- 27- مروان عبد المجيد: النمو البدني و التعلم الحركي، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2002، ص 11.
- 28 - مصطفى أمين تاريخ التربية، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة 1994 ص (96)

29 - ميخائيل خليل عوض، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف، مصر، 1971 م، ص 37.

30- محي الدين مختار بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة1995 ،ص47

31 - نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، ص 154 - 155

32 - نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م، ص 223.

33- وجدي مصطفى الفاتح رد محمد لطفي السيد: الأسس العلمية للتدريب الرياضي دار الهدى للنشر والتوزيع ص 17-21.

34- يحي مرسى عبد بدر، علم الإجتماع 2008 م،الإسكندرية ،دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر

ج- الأطروحات والرسائل العلمية:

01- أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا 1 كلية التربية - البدنية والرياضة - بولاية الخرطوم

02 - بلعالم عبد القيوم :كونغ فوووشو وأثرها في التقليل من السلوك العدواني عند المراهقين،قسم التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر ،2002 ،ص41 .

03- جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001، ص 39

04- عبد الله غوقالي: التسيير في التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، كلية العلوم اجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر: 2002-2003، ص. (59)

05- فنوش نصير ، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2004/2005، ص 59

06- لكل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 2001، ص(46).

07 - وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م، ص 38

د- القواميس :

01 - "تعريف و معنى مجتمع في معجم المعاني الجامع"، www.almaany.com، اطلع عليه بتاريخ 2018-3-5.

هـ- الجلسات الوطنية والقوانين:

01 - القانون العام الاتحادية الجزائرية الرياضية المدرسية الانضمام التأهيل إلى المادة 02 الجزائر ص (05).

02- جريدة الخبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص4

03 - مديرية التعليم الأساسي منهج التربية البدنية والرياضية الديون الوطني للمطبوعات المدرسية -الجزائر 1996 ص (08).

04- موسوعة : "التغذية وعناصرها"، الشركة الشرقية للمطبوعات ، ب ط ، لبنان ،
1982 ، ص 38 .

05- وزارة التربية الوطنية لمحّة عامة عن النشاط المدرسي، ص (05).

و- باللغة الأجنبية :

01- Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M
tazi, presient (ANDSS)- Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril
1997, P 19.

02- S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien
d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000, P 31.

-مواقع الانترنت:

01- - Alitthad.com/writer.phd? (حسين فوزي)

02- https://www.facebook.com/permaink.php (الشيخ حسن السفار) أبريل 2012م

الملاحق

جامعة عمار التليجي - الأغواط -

معهد التربية البدنية والرياضية

إستمارة إستبيان

أعزائي التلاميذ :

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة على ما ورد فيها من أسئلة ، وكلية ثقة فيكم وفي إجاباتكم وبذلك تكونون قد ساهمتم في إنجاح هذا البحث الذي أنا بصدد إنجازه والذي موضوعه :
" الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق السلم المجتمعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " .

ملاحظة : من فضلك ضع علامة x على الإجابة المختارة

اسم الثانوية

01- الرياضة المدرسية تسهم في تعديل سلوك التلاميذ بما يناسب إحتياجات المجتمع

أوافق محايد لا أوافق

02- تعمل الرياضة المدرسية على إكساب الصفات الإجتماعية لدى التلميذ

أوافق محايد لا أوافق

03- تحقق الرياضة المدرسية كفاية بدنية وعقلية وإجتماعية لدى تلاميذ

أوافق محايد لا أوافق

04- لرياضة المدرسية دور فعال في بناء شخصية التلميذ

أوافق محايد لا أوافق

05- تقلل الرياضة المدرسية من الظواهر السلبية كالعنف والإنفعالية والتميز

أوافق محايد لا أوافق

06 - تساعد الرياضة المدرسية في تحقيق الإندماج في المجتمع

أوافق محايد لا أوافق

07- تعمل الرياضة المدرسية في تعزيز جسور التعارف و الإنفتاح والترابط؟

أوافق محايد لا أوافق

08- للرياضة المدرسية دور بارز في التقريب بين الأفراد والجماعات؟

أوافق محايد لا أوافق

09- تساهم المنافسة الرياضية في إحترام نقاط الإختلاف ونبذ التميز؟

أوافق محايد لا أوافق

10- تحقق المنافسة الرياضية تقبل الآخرين؟

أوافق محايد لا أوافق

11- تحقق الرياضة المدرسية الإنسجام والإتفاق بين التلاميذ؟

أوافق محايد لا أوافق

12 - تدعم الرياضة المدرسية روح الجماعة؟

أوافق محايد لا أوافق

13- تنمي المنافسة الرياضية الولاء والإنتماء للجماعة؟

أوافق محايد لا أوافق

14- تحقق الرياضة المدرسية المشاركة والتعاون؟

أوافق محايد لا أوافق

15- تخلق الرياضة المدرسية التجانس والتلاحم والعمل المشترك؟

أوافق محايد لا أوافق

16- تحقق الرياضة المدرسية العدل و المساواة؟

أوافق محايد لا أوافق

17- تقلل الرياضة المدرسية من مظاهر العنف؟

أوافق محايد لا أوافق

18- تقلل الرياضة المدرسية من العداة و الصراع؟

أوافق محايد لا أوافق

19- تقلل الرياضة المدرسية من الخصومة و النزاع؟

أوافق محايد لا أوافق

20- تكسب الرياضة المدرسية الهدوء و الوفاق؟

أوافق محايد لا أوافق

21- لها دور فعال في تحقيق السلام و الصلح؟

أوافق محايد لا أوافق

